

اكلي محند اولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
تدريب ريا

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس
ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

:

أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى
تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصة التربية
البدنية و الرياضية (15-18 سنة)

دراسة ميدانية لثانويات ولاية البويرة

من إعداد الطالبين:

:

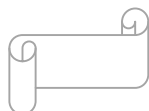
السنة الجامعية: 2013 - 2014

شكر وتقدير

عملاً بقوله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "، نحمد الله و نشكره على توفيقه
لإنجاز هذا البحث

و انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم
يشكر الله "

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من بعيد كان أو
من قريب، و عليه يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات التقدير و الامتنان للأستاذ
المشرف "فاتح مزاربي" الذي كان بمثابة النبراس الذي أثار لنا الطريق و لم
يخجل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة، و إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية بالبويرة.



إهداء

"الحمد و الشكر لله و الصلاة و السلام على أشرف خلق الله"

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى:

من قال فيهما الله عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿واخفض لها جناح الذل

من الرحمة وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيراً﴾

إلى من سهرت الليالي وتعبت من أجلي وروتني من نبع حنانها وسقتني

عطفها أمة الغالية أطال الله في عمرها.

إلى الذي زرع قلبي معنى الحياة بنصائحه و سهر أن يراني رجلاً، الذي شجعني

على مواصلة درب العلم "أبي" أطال الله في عمره.

إلى إخوتي و أخواتي

إلى كل الأهل و الأقارب.

إلى كل الأصدقاء .

إلى كل قارئ لهذا الإهداء

عبد الرحمان

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا ...

إلى من اشتركت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني
أمي ثم أمي ثم أمي " الزهرة " حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها
إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل
ونعم القدوة أبي " احمد " حفظه الله لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا
الكريمين إلى الذين يدخلون القلب بلا إستثناء إلى كل إخوتي وأخواتي
سعيد، عمر و الكتكوتة الصغيرة امانى حفظها الله و الكبيرة مريا إلى أحر
الأصدقاء : عبد الرحمان، عبد الجليل، صوفيان، براهيم، زهير، عمر، امين،
حسام، زعيم، رابع وإلى كل زملاء و زميلات الدراسة و الى كل الأهل والأقارب
كبيرا وصغيرا خاصة: جداتي، كل من خالاتي واخوالي وعماتي وعمامي
إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى
الجامعي

إلى الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة من دون استثناء
إلى أخي و رفيقي في هذا العمل المتواضع " عبد الرحمان "
إلى كل من لم يجد اسمه فغضب ... إلى قاري هذا الإهداء
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

اسلام

محتوى البحث

- شكر وتقدير.....أ.
- اهداء.....ب-ت
- محتوى البحث.....ث-ذ
- قائمة الجداول.....ر
- قائمة الاشكال.....ز
- ملخص البحث.....ص
- مقدمة.....ض-ط

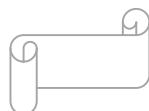
مدخل عام : التعريف بالبحث

- 1- الإشكالية.....2
- 2- الفرضيات.....3
- 3- اسباب اختيار الموضوع.....3
- 4- أهمية البحث.....4
- 5- أهداف البحث.....4
- 6- الدراسات المرتبطة بالبحث.....4
- 7- تحديد وشرح المفاهيم.....5

الجانب النظري

الفصل الأول: اللعب المنظم

- تمهيد.....8
- ا. اللعب:**
- 1-1- تعريف اللعب.....9
- 2-1- أهمية اللعب.....9
- 3-1- وظائف اللعب.....9
- 1-3-1- الوظيفة الجسمية للعب.....9
- 2-3-1- الوظيفة الاجتماعية للعب.....9
- 3-3-1- الوظيفة النفسية للعب.....10
- 4-3-1- الوظيفة العقلية للعب.....10
- 4-1- أنواع اللعب.....10
- 1-4-1- التصنيف النمائي.....10
- 2-4-1- التصنيف الاجتماعي.....11

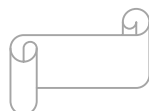


II. اللعب المنظم:

- 11-1-1- تعريف اللعب المنظم
- 12-1-2- مظاهر اللعب المنظم
- 12-1-2-1- احترام و تطبيق القوانين
- 12-2-2-1- الروح الرياضية
- 13-1-3- التفاعل الاجتماعي
- 13-1-3-1- مفهوم التفاعل الاجتماعي
- 13-2-3-1- متطلبات النجاح في عملية التفاعل
- 13-3-3-1- مظاهر التفاعل الاجتماعي
- 14-4-1- دور الأستاذ في تنظيم اللعب
- 14-1-4-1- الدور النفسي للأستاذ
- 14-2-4-1- الدور التربوي للأستاذ
- 15-5-1- أهداف اللعب المنظم
- 15-1-5-1- القدرات الحركية
- 15-2-5-1- العادات النفسية
- 15-6-1- المميزات العامة للعب المنظم
- 15-1-6-1- الالتزام
- 15-2-6-1- التعاون
- 15-3-6-1- التعلم
- 15-4-6-1- الانتقال
- 16- - خلاصة

الفصل الثاني: العنف المدرسي

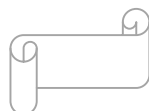
- 18- تمهيد
- 19-1-2- مفهوم العنف
- 19-2-2- النظريات المفسرة للعنف
- 19-1-2-2- نظرية التعلم الاجتماعي
- 19-2-2-2- وجهة نظر الظواهرية
- 20-3-2-2- التفسير الفيزيولوجي و البيولوجي و العقلي
- 20-4-2-2- نظرية اتجاه الاجتماعي
- 20-5-2-2- نظرية الاتجاه السلوكي
- 20-6-2-2- نظرية التحليل النفسي



- 21..... نظرية إحباط - عدوان 7-2-2
- 21..... النظرية الأخلاقية 8-2-2
- 21..... النظرية التربوية 9-2-2
- 21..... مناقشة النظريات 3-2-3
- 21..... العنف في الوسط المدرسي 4-2-4
- 22..... أنواع العنف لدى المراهق 5-2-5
- 22..... العنف اللفظي 1-5-2
- 22..... العنف الجسدي 2-5-2
- 22..... العنف الرمزي 3-5-2
- 22..... العنف نحو الذات 4-5-2
- 22..... العنف العشوائي 5-5-2
- 22..... العنف غير المباشر 6-5-2
- 22..... أسباب العنف المدرسي 6-2-6
- 23..... أسباب متعلقة بالتلميذ 1-6-2
- 24..... أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية 2-6-2
- 24..... أسباب متعلقة بالأستاذ 3-6-2
- 24..... أسباب متعلقة بالإدارة 4-6-2
- 24..... أسباب متعلقة بالأسرة 5-6-2
- 25..... مظاهر و أشكال العنف 7-2-7
- 25..... دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل في العنف 8-2-8
- 26..... إحصائيات لحالات العنف المدرسي 9-2-9
- 27..... خلاصة -

الفصل الثالث: المراهقة

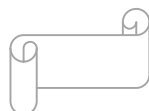
- 29..... تمهيد
- 30..... مفهوم المراهقة 1-3-1
- 30..... تحديد مراحل المراهقة 2-3-2
- 30..... مرحلة البلوغ 1-2-3-1
- 30..... مرحلة المراهقة الحقيقية 2-2-3-2
- 31..... خصائص مرحلة المراهقة 3-3-3
- 31..... خصائص المراهقة 4-3-3
- 31..... النمو الجسمي 1-4-3-1



- 32.....3-4-2- النمو الجنسي
- 32.....3-4-3- النمو الانفعالي
- 32.....3-4-4- النمو الحركي
- 32.....3-4-5- النمو العقلي
- 33.....3-4-6- النمو الاجتماعي
- 33.....3-5- خصائص النمو الانفعالي
- 33.....3-5-1- العنف و عدم الاستقرار
- 34.....3-5-2- القلق و مشاعر الذنب
- 34.....3-5-3- التمرکز حول الذات
- 34.....3-6- أنماط المراقبة
- 34.....3-6-1- المراقبة المتكيفة
- 34.....3-6-2- المراقبة الجانحة
- 34.....3-6-3- المراقبة الإنسحابية
- 35.....3-6-4- المراقبة العدوانية المتمردة
- 35.....3-7- مشاكل المراقبة
- 35.....3-7-1- المشاكل النفسية
- 35.....3-7-2- المشاكل العاطفية
- 35.....3-7-3- المشاكل الاجتماعية
- 35.....3-8- علاقة المراقق بالثانوية
- 36.....3-9- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراقق
- 37..... - خلاصة

الفصل الرابع: التربية البدنية والرياضية

- 39.....تمهيد
- 40.....4-1- التربية العامة
- 40.....4-1-1- مفهوم التربية العامة
- 40.....4-1-2- أهداف التربية العامة
- 41.....4-2- التربية البدنية والرياضية
- 41.....4-2-1- تعريف التربية البدنية
- 41.....4-2-2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
- 42.....4-3- الأهداف التعليمية للتربية البدنية والرياضية
- 43.....4-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية

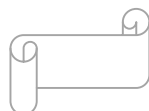


- 43.....4-4-1 التنمية البدنية
- 43.....4-4-2 التنمية الحركية
- 44.....4-4-3 التنمية الاجتماعية
- 44.....4-4-4 التنمية النفسية
- 444-5-5 التأثيرات النفسية الإيجابية لممارس الرياضة
- 45.....4-6-6 أهمية ممارسة الرياضة في التقليل من العنف
- 47..... - خلاصة

الجانب التطبيقي

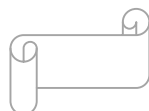
الفصل الخامس: منهجية البحث

- 50..... تمهيد
- 51.....1-5-1 المنهج العلمي المتبع
- 51.....2-5-2 متغيرات البحث
- 51.....1-2-5-1 المتغير المستقل
- 52.....2-2-5-2 المتغير التابع
- 52.....3-5-3 مجتمع البحث
- 52.....4-5-4 مجالات البحث
- 52.....1-4-5-1 المجال المكاني
- 53.....2-4-5-2 المجال الزمني
- 53.....3-4-5-3 المجال البشري
- 53.....5-5-5 أداة البحث
- 53.....1-5-5-1 الاستبيان
- 54.....2-5-5-2 صدق الاستبيان
- 54.....6-5-6 الدراسة الاستطلاعية
- 54.....7-5-7 الوسائل الإحصائية
- 56..... - الخلاصة



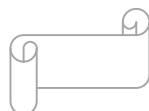
- الفصل السادس: عرض و مناقشة نتائج الاستبيان

- 58.....تمهيد -
- 59.....1-6- عرض وتحليل النتائج.....
- 78.....2-6- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....
- 79.....خلاصة.....
- 80 الاستنتاج العام.....
- 81.....الخاتمة.....
- 82.....اقتراحات وفروض مستقبلية.....
- البيبليوغرافيا.
- الملاحق.



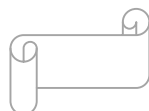
- قائمة الجداول -

الصفحة	الجدول
59	1- الجدول رقم 01: يبين مراعاة الأستاذ لميول و رغبات التلميذ.
60	2- الجدول رقم 02: يبين ميول و رغبة التلاميذ في التفاعل داخل الجماعة.
61	3- الجدول رقم 03: يبين التأثير الجيد لبعض التلاميذ على أداء التلاميذ الآخرين.
62	4- الجدول رقم 04: يبين إسهام الأنشطة البدنية و الرياضية في تغيير سلوك التلميذ.
63	5- الجدول رقم 05: يبين دور العمل بمبدأ الفروق الفردية في التقليل من العنف.
64	6- الجدول رقم 06: يبين كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ المتصرف بسلوك غير لائق.
65	7- الجدول رقم 07: يبين الطرف المؤثر في التفاعل الاجتماعي الإيجابي أثناء الحصة.
66	8- الجدول رقم 08: يبين مساهمة احترام القوانين في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة.
67	9- الجدول رقم 09: يبين طبيعة العلاقة الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة.
68	10- الجدول رقم 10: يبين الصفات التي ينميها احترام القوانين.
69	11- الجدول رقم 11: يبين رد فعل الأستاذ مع التلميذ الذي لا يحترم القوانين أثناء الحصة.
70	12- الجدول رقم 12: يبين مساهمة احترام القوانين في زرع الروح الرياضية أثناء الحصة.
71	13- الجدول رقم 13: يبين كيف تكون صفة اللعب المنظم مع التلاميذ أثناء الحصة.
72	14- الجدول رقم 14: يبين تصرف التلاميذ أثناء التواجد الفعلي للأستاذ أثناء الحصة.
73	15- الجدول رقم 15: يبين القدرات العقلية التي يساعد الأستاذ في تنميتها.
74	16- الجدول رقم 16: يبين نوع الرياضة التي يميل إليها المراهق.
75	17- الجدول رقم 17: معرفة أحسن طريقة يتعامل بها الأستاذ مع تلاميذه.
77	18- الجدول رقم 18: يبين رأي الأستاذ إذا كان يطلب من التلاميذ الاعتذار للزميل.



- قائمة الأشكال -

الصفحة	الشكل
59	1- شكل السؤال رقم 01.
60	2- شكل السؤال رقم 02.
61	3- شكل السؤال رقم 03.
62	4- شكل السؤال رقم 04.
63	5- شكل السؤال رقم 05.
64	6- شكل السؤال رقم 06.
65	7- شكل السؤال رقم 07.
67	8- شكل السؤال رقم 08.
68	9- شكل السؤال رقم 09.
69	10- شكل السؤال رقم 10.
70	11- شكل السؤال رقم 11.
71	12- شكل السؤال رقم 12.
72	13- شكل السؤال رقم 13.
73	14- شكل السؤال رقم 14.
74	15- شكل السؤال رقم 15.
75	16- شكل السؤال رقم 16.
76	17- شكل السؤال رقم 17.
77	18- شكل السؤال رقم 18.

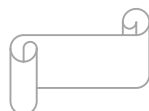


عنوان الدراسة: أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة).

ملخص البحث:

من المعروف ان لكل بحث علمي فكرة عن بدايته او سبب يدفع الباحث الى البحث في الموضوع اما نحن فقد انطلقنا في موضوع بحثنا هذا من منطلق ازدياد وتيرة العنف في وسط التلاميذ المراهقين في مرحلة الطور الثانوي ولهذا قمنا باختيار موضوع بحثنا هذا والذي هو تحت عنوان "اهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة)", وتكمن اهمية بحثنا في توضيح اثر اللعب المنظم على نفسية وسلوكيات التلاميذ المراهقين، ولقد قمنا باختيار الفرضية العامة لبحثنا هذا و هي "تنظيم اللعب يساهم في التقليل والحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية" وجزئياتها المتمثلة في "احترام معايير التكافؤ في المجموعة، احترام القوانين، التواجد الفعلي للأستاذ اثناء الحصة"، وأما اهداف بحثنا تهدف الى تنبيه القائمين بوزارة التربية بخطورة الظاهرة ومحاولة معالجتها عن طريق اخذ حصة التربية البدنية والرياضية كطريقة وقائية من الانحرافات السلوكية لدى التلميذ المراهق، وذلك بفسح المجال امام التلميذ لتفريغ طاقته الزائدة ومشاكله النفسية اثناء الحصة، وقد قمنا بدراساتنا الميدانية بثانويات ولاية البويرة، وذلك بتوزيع الاستبيانات على 26 استاذ للتربية البدنية والرياضية، وقد اخذنا العينة بطريقة عشوائية لأنها تعطي فرصا متكاملة لكل فرد في المجتمع المدروس مع استعمال المنهج الوصفي، لذلك استطعنا ان نتوصل ان اللعب المنظم له دور كبير في التقليل من العنف وجعل المراهق يبتعد عن الخشونة والتعصب لما غرس فيه من روح الاخوة والاحترام والتعاون، فحصة التربية البدنية والرياضية تعطي فضاء واسعا للمراهق لملا الفراغ والحفاظ على الصحة الجيدة وتفادي الانحرافات، وفي الاخير يمكننا تقديم بعض التوجيهات والنصائح لتفادي هذه الافة التي تنخر مدارسنا :

- ✓ إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق تهدف إلى خفض أعمال العنف.
- ✓ توفير الحيز الملائم لممارسة الرياضة داخل المدرسة و كذا الوسائل الممكنة كي يتسنى للتلميذ تفريغ مكبوتاته والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منتظمة.
- ✓ تعيين أخصائيين نفسيين مدربين على التوجيه والإرشاد النفسي يتجه إليهم التلاميذ وقت الحاجة.



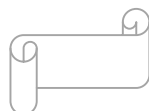
مقدمة:

تعتبر ظاهرة العنف بشكل عام في الأطر المختلفة تعد من أكثر الظواهر التي تستدعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية والأسرة من جهة أخرى، ونواجه في الأونة الأخيرة تطور ليس في كمية أعمال العنف وإنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ العنف كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب والمدرسين ونظرا لتزايد ظاهرة العنف داخل المؤسسات التعليمية وفي محيط هذه المؤسسات، وما يستدعي الانتباه أن اللجوء إلى ممارسة العنف إن كان يتم غالبا من طرف بعض التلاميذ خاصة في مؤسسات التعليم الثانوي، فإنه في العديد من الأحيان يتورط بعض الأساتذة والإداريين كذلك في أفعال الاعتداء بالضرب وما شبه وإن كانت بعض الأسباب الموضوعية التي تؤدي إلى تزايد هذه الظاهرة تبقى معروفة خاصة بمحيط المؤسسات، حيث تنعدم شروط الأمن ويصبح هذا المحيط مرتعا لبعض العناصر المنحرفة، فإن ما يدفعنا للبحث هو زيادة السلوكات العدوانية والعنف داخل المؤسسات التعليمية نفسها و التي من المفروض أن تشكل فضاء تربويا يوظف للتكوين والتربية ويفترض سيادة علاقات بناءة بين مختلف أطراف العملية التربوية من أساتذة وإداريين وتلاميذ.

فالعلاقة التربوية مبنية على التفاعل الدائم المتبادل بين التلميذ ومدرسيهم حيث أن سلوك الواحد يؤثر على الآخر ولعل من أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف هي جذور المجتمع المبني على سيطرة السلطة الأبوية فإذا كان على سبيل المثال استخدام العنف من طرف الأخ الكبير أو المدرس مباحاً و يعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة وحسب النظرية النفسية الاجتماعية فإن الإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً ممكناً، مسموحاً، ومتفق عليه وبناءاً على ذلك يعتبر المدرسة المصعب الحقيقي لجميع الضغوطات السلوكات العدوانية للتلميذ كما أن التلميذ يتأثر خارج المدرسة بثلاث مركبات وهي: العائلة، المجتمع، الإعلام. أن للتنشئة الاجتماعية للفرد الدور الكبير في اكتساب أعمال العنف وبالتالي يكون السلوك العدواني أو ما يسمى بالعنف المدرسي هو نتاج الثقافة المجتمعية العنيفة.

ومن الأمور التي زادت من العنف عند المراهقين ناهيك عن خصائص النمو في مرحلة المراهقة هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام فبهذه الأسباب استفحلت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي فتري أن التلميذ يقلل من احترامه لزملائه والأساتذة فتكون تصرفاته عنيفة لفظية كاستعماله للكلمات الجارحة فطالما سمعنا عن الحوادث تهتز لسماعها القلوب كأن يعتدي تلميذاً على أستاذه أو يسقط غضبه على زملائه أو التعبير عن مواقفه الرجولية وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظراً لما لحظناه من تجاوز السلوكات العدوانية والعنف للتلاميذ للحد المعقول، وتكمن أهمية البحث في إبراز أهمية اللعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل والحد من العنف في الوسط المدرسي ومن هاذ المنظور تطرقنا إلى طرح إشكالية حول أهمية اللعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الحد والتقليل من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي (15- 18 سنة).

قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى بابين هما:



1- الباب الأول: هو الجانب النظري قمنا بتقسيمه إلى أربعة فصول هي :
الفصل الأول: خاص بالعب المنظم قمنا فيه بتقديم تعريفا له أنواعه وأهميته ووظائفه بالإضافة إلى مظاهره ومميزاته.

الفصل الثاني: خاص بالعنف المدرسي قمنا بتعريفه وقدمنا بعض النظريات المفسرة له، أنواعه وأسباب ظهوره، مظاهره وفي الأخير بعض الإحصائيات لحالات العنف المدرسي.

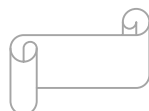
الفصل الثالث: خاص بالمراهقة قمنا بتعريفها وقدمنا مراحلها، خصائصها، أنماطها ومشاكلها.

الفصل الرابع: خاص بالتربية البدنية والرياضية قدمنا تعريفا لها أهدافها العلمية وتأثيرها على ممارستها بالإضافة إلى أهميتها في التقليل من العنف .

2- الباب الثاني: هو الجانب التطبيقي قمنا بتقسيمه إلى فصلين هما:

الفصل الخامس: خاص بالمنهجية المتبعة لإنجاز البحث تطرقنا فيه إلى المنهج العلمي المتبع، مجتمع البحث، كيفية اختيار العينة، مجالات وحدود البحث، صدق الاستبيان، الدراسة الاستطلاعية، صعوبات البحث والتحليل الإحصائي.

الفصل السادس: وهو الفصل الأخير قمنا فيه وبعد توزيع الاستبيان بعرض ومناقشة النتائج وبعد ذلك قدمنا الاستنتاج العام بالإضافة إلى بعض الاقتراحات والتوصيات.



مُلخَل عام

التَّعْرِيفُ بِالْبَحْثِ

1- الإشكالية:

انطلاقاً من مفهوم التربية العامة، والأهداف التي يمكن أن تحققها التربية البدنية والرياضية في تنمية الإنسان من خلال رابته الحديثة والتي تصب في تسوية المجالات الرئيسية للفرد في أطر ونظم اجتماعية معينة، وفي ضل التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة يجد المراهق نفسه مجبراً على معرفة نفسيته ونفسية غيره، وإلا استحال عليه التعامل في المجتمع والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقوانين والقيم الاجتماعية ويؤثر على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو اتجاه غيره و كل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة، والإحباط الذي يتعرض له الطفل في حياته فينعكس على شكل عنف، وهناك مواقف أخرى يتلذذ فيها المراهق عندما يعتدي على الآخرين، ويحاول تطبيق مشاهد عنف واعتداء تغذي بها من خلال وسائل الإعلام أو عاشها في أسرته، وذلك يرى أنها مواقف وسلوكات سليمة ومقبولة في المجتمع وفي أحيان أخرى يدرك انه عكس ذلك، لكنه سبيله الوحيد للحصول على ما يريد أو إشباع رغبة نفسية لديه وباعتبار أن المراهقة مرحلة تتميز بتغيرات جسمية ونفسية وعقلية وفترة حرجة يمر بها الفرد، كما أنها مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية تختلج نفس المراهق بتوترات تمتاز بالعنف و الاندفاع تتناوبه من وقت لآخر أحاسيس بالضعف.

لاشك أن مشكلة العنف مشكلة معقدة تحتاج للكثير من الدراسات والبحوث الميدانية النفسية والتربوية والاجتماعية والأمنية والقضائية والقانونية بحيث كانت هناك عدة نظريات منها نظرية التعلم الاجتماعي التي يقول أصحابها "أن الطفل يتعلم باستعمال العنف أو السلوك العدواني عن طريق الملاحظة للنماذج السلوكية التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي" و"يرى محمد جميل" أن هذا التعلم يأتي تبعا لميكانيزمين هما التقليد أو التعزيز ففي الميكانيزم التعزيز نجد انه غالبا ما يكفي الأطفال عندما يسلكون سلوكا عدوانيا، يتخذ التعزيز أشكالا عديدة كتشجيع الأب لأبنه عندما يعلم هذا الأخير التمكن من ضرب طفل اكبر سنا وحجما منه كما يبرز هذا التعزيز عندما يريد أن يصبح مصدرا للانتباه، وهذا عن طريق جلب الآخرين عن طريق الأولياء والمعلمين عن قيامه بسلوك عدواني دون أن يولي اهتمام للعقوبات التي تتجر عن ذلك"¹.

وبما أن التربية البدنية والرياضية مادة من المواد الاكاديمية تلعب دورا هاما وكبيراً خاصة للمراهقين حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه وهذا لما يتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجات المراهق و التقليل من أثار الإحباط، وهي تساهم بطريقة فعالة في عملية التربية على مستوى المؤسسات التعليمية ونظرا لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف في الوسط المدرسي بشكل خاص، ارتأينا اللجوء إلى محاولة معرفة مدى نجاعة اللعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

¹ - محمد جميل. قراءات في مشكلات الطفولة. دار التهامية. بدون طبعة. جدة. 1981. ص 159.

كوسيلة تربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة وذلك من خلال أساليبها في تعديل و ضبط السلوكات واختلافها حسب الأشكال ودرجة والعنف ومحاولة توجيه هذه السلوكات العدوانية إلى ما هو ايجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية و تطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والأخلاق التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية وتحد من استعمال العنف.

وعلى ضوء هذا ومن خلال هذه الدراسة نريد معرفة أهمية اللعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف في الطور الثانوي للتلاميذ المراهقين من 15 إلى 18 سنة وانطلاقا من أن حصة التربية البدنية والرياضية مادة تربوية يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه هذه الحصة من مميزات في المجال النفسي التربوي دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- هل للعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور وأهمية في الحد والتقليل من العنف عند المراهق في المرحلة الثانوية، ومساعدته على الاندماج السليم والايجابي في المجتمع المدرسي، وتعديل سلوكاته النفسية والاجتماعية ؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

تنظيم اللعب يساهم في التقليل والحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: احترام معايير التكافؤ في المجموعة يساهم في التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويحد من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية الثانية: احترام القوانين يساهم في زرع بعض التصرفات الإيجابية ويساعد التلميذ على التكيف و الإندماج السليم أثناء الحصة.

الفرضية الثالثة: للحضور والتواجد الفعلي للأستاذ أثناء الحصة دور في تعديل السلوكات الاجتماعية و النفسية للمراهق.

3- اسباب اختيار الموضوع:

نستطيع ان نحدد اسباب اختيارنا لهذا البحث فيما يلي:

- الميول و الرغبة الشخصية في انجاز هذا الموضوع
- إحساسنا بخطورة المشكلة وما تخلفه من نتائج وخيمة.
- انتشارها بكثرة خاصة في الثانويات.
- محاولة إيجاد حل لهذه الظاهرة.

4- أهمية البحث:

من الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي تلك النابعة من ذاتنا ومن التجربة الخاصة لنا خلال مشوارنا في المؤسسة المدرسية سواء كتلاميذ أو متريصين هناك، فكثيرا ما كنا شهودا لهذه الظاهرة السلبية خاصة في الثانويات، وكذلك كثيرا ما سمعنا قصص متداولة على مستوى المجتمع عن حالات مؤسفة للعنف المدرسي، ومن الملاحظ أنها منتشرة عبر كل مناطق الوطن دون استثناء. وهناك أسباب تتعلق بوعينا بخطورة هذه الظاهرة السلبية وانعكاساتها السلبية على كل الأطراف المدرسي. كل هذه الأسباب والظواهر المتجمعة جعلتنا نقوم لدراسة هذه الظاهرة وهي العنف المدرسي ومحاولة الإلمام بمختلف أبعادها من خلال دراسة أكاديمية وبمنهج علمي.

5- أهداف البحث:

- لعل هذا البحث يملئ فراغا في مكتبتنا فمن الملاحظ لبحوث من هذا النوع قليلة وفي المقال نجدها لقيت اهتماماً منقطع النضير في المجتمعات المتقدمة وحظيت بالعناية اللازمة.
- تنبيه القائمين على وزارة التربية بخطورة الظاهرة وأبعادها النفسية والاجتماعية.
 - أخذ حصة التربية البدنية والرياضية كطريقة وقائية من الانحرافات السلوكية لدى التلميذ المراهق.
 - فسح المجال أمام التلميذ أثناء الحصة لتفريغ طاقته الزائدة ومشاكله النفسية.
 - إبراز الأهمية الكبيرة لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من استعمال العنف.
 - مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من له صلة بالتعليم في الحد من ظاهرة العنف.
 - دعم المكتبة بالمراجع.
 - إثراء رصيدنا العلمي ببعض المعلومات الجديدة.
 - معالجة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
 - الحصول على شهادة ليسانس.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

إن موضوع العنف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية من المواضيع التي لم تلقى اهتماماً في مجال التربية البدنية والرياضية وهذا ما لاحظناه خلال إطلاعنا على مذكرات بعض المعاهد لكن هناك بعض الأبحاث التي تطرقت إلى هذا الأخير وعلى سبيل المثال نذكر:

6-1- الدراسة الأولى:

وهي عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي حول موضوع "العنف في ثانويات العاصمة" من إعداد الطالبة بوشوك حسينة تحت إشراف الدكتور عبد الرحمان بوزيدة حيث يتم من خلالها التعريف بظاهرة العنف في الوسط الجزائري وأثر موقع المديرية والوسط المتواجدة فيه على نقشي هذه الظاهرة وهذا عن طريق مقارنة هذه الظاهرة بثانويات متعددة الوضعيات ومحاولة الكشف عن

مختلف المتغيرات المؤثرة في هذه الظاهرة والمظاهر التي تتخذها في كل مدرسة ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- اغلب التلاميذ الذين يستعملون العنف من جنس الذكور.
- يمثل سلوك الشتم أكبر فعل عنف تعرض له التلاميذ في وسطهم الدراسي.
- يمثل سلوك الضرب أقل نسبة في كل المدارس.
- اغلب التلاميذ الممارسين للعنف في الوسط المدرسي هم من ذوي المستوى الدراسي الضعيف.

6-2- الدراسة الثانية:

وهي عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين" من إعداد واضح عبد الأمين تحت إشراف الدكتور بوداود عبد اليمين واقتصرت فيها الدراسة على المدارس الجزائرية تمثلت أهداف الدراسة في معرفة مدى مساهمة ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من السلوك العدواني في المحيط المدرسي ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- توفير الحيز الملائم لممارسة التربية البدنية والرياضية وتوفير الوسائل الممكنة ليتسنى للتلميذ تفرغ مكبواته والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منظمة.
- ابتعاد الأساتذة والمؤطرين عن استعمال الأسلوب التسلطي.
- ممارسة الرياضة تساعد على اكتساب العديد من المهارات والتخلص من العقد النفسية.
- إجماع غالبية الأساتذة على ان هناك فروق في نفسية المراهق وانفعالاته بعد اداء حصة التربية البدنية والرياضية.

6-3- الدراسة الثالثة:

مداخلة للأستاذ شناتي احمد في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي حول الارهاب في العصر الرقمي تحت عنوان " دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي " بهدف معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في الحد او التقليل من العنف المدرسي ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يتسم التلميذ بالهدوء وعدم الميل الى استعمال العنف.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال وايجابي في التقليل من العنف المدرسي.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

7-1- اللعب المنظم:

هو لعب جماعي يشترك فيه عدد من الأفراد يحتوي على قواعد و قوانين على المشارك في اللعبة أن يحترمها ويلتزم بها يديره و يوجهه شخص يكون خارج اللعبة كما يحافظ على التنظيم، له طابع جماعي أكثر وذلك لإشتراك عدد من اللاعبين فيه وراح العلماء في تعريفهم للعب المنظم إلى عدة منها، مما ينبغي الإشارة إلى بعضها فيقول عنها الدكتور "أسعد رزوق": هو ضرب من النشاط الجسدي أو العقلي

يقوم في الظاهر من اجل ذاته، أو ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط.

7-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الجديد، وإنما هي قديمة وأساسية كما تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجله والتي تتلائم مع متطلبات المجتمع الحديث يرى "شارمن" : أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة والتي تتم عن طريق النشاط الذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الإتجاهات السلوكية كما يذكر "بيتر أرنولد" : أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب العقلية والاجتماعية و الوجدانية لشخصية الفرد عبر النشاط البدني.

7-3- العنف المدرسي:

يعرف قاموس العلوم الإنسانية العنف بأنه فعل خشن فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين، والعنف المدرسي يتمثل في مظاهر عديدة منها التهريج في القسم والاحتكاك بالمعلمين وعدم إحترامهم والعناد و التحدي وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، أداء التلاميذ الآخرين واستعمال الألفاظ البذيئة.

7-4- المراهقة:

- لغة: هي كلمة مشتقة من الفعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والتي من شأنها أن تنقله من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة.

- اصطلاحاً: المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدأها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

الحمد لله الذي

الفصل الأول

اللعبة المنظمة

تمهيد:

يعتبر اللعب من بين أقدم الوسائل التربوية، لان هذا النوع من الأنشطة هو في علاقة دائمة و متواصلة مع الطفل ويمكن القول أنه نوع من اللهو الذي يريح الأعصاب دون نفع أو تهذيب لأنه غير مرتبط بقوانين وضوابط، ويعتبر من بين أهم المحطات التي يجب أن يقف عندها كل أستاذ للتربية البدنية والرياضية لأنه سيساعده حتما في سير حصته على أكمل وجه واكتساب أكبر قدر من المهارات واللعب يبعث في روح التلميذ نوعا من التنافس وبالتالي حب الحصة وهذا أهم هدف يريد كل أستاذ الوصول إليه وهو حب الحصة وتعلقه بها وعدم النفور.

ا. اللعب:

1-1- تعريف اللعب:

أ- لغة:

جاءت كلمة لعب بمعناها اللغوي على شكل لعب لعباً وتلاعياً وهي كلمة ضد كلمة جد وتعني مزح أو فعل فعلاً للذة والتنزه، فعلاً لا يجدي نفعاً.

ب- اصطلاحاً:

فيقول الدكتور 'أسعد رزوق': هو ضرب من النشاط الجسدي أو العقلي يقوم في الظاهر من أجل ذاته أو ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط بالذات.¹ و من خلال هذه الآراء طرحنا تعريفاً للعب نستطيع أن نقول انه ذلك النشاط الذي يخرج الطفل من وحدانيته إلى العالم الخارجي، إلى أن يصل لمرحلة الإبداع فاللعب ضرورة حياتية لكل شخص فهو مطلب للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي، يساعد في بناء شخصية الطفل.

1-2- أهمية اللعب:

يوجد الكثير من يظن أن اللعب مضيعة للوقت لا نفع له ولا هدف يرجى منه ولكن علماء النفس يعكسون هذا ويرون للعب دور أهمية بالغة ويقول 'شاتو' لا يمكن تصور الطفولة بدون لعب فإذا افترضنا أن أطفالنا وشبابنا خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الضحك والصراخ والكلام لأصبحنا فاقدين لعالم الطفولة وعالم الشباب.²

1-3- وظائف اللعب:

1-3-1- الوظيفة الجسمية للعب:

من هذه الناحية هناك عدة وظائف للعب منها كونه يساعد على فقدان الوزن، وكذا حسن استقامة الشكل، ونمو القدرات العضلية لدى المراهق ولهذا يعتبر اللعب ضرورياً في هذه المرحلة لتحضير المراهق لاستقبال الأعمال والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة.

1-3-2- الوظيفة الاجتماعية للعب:

ويعتبر اللعب من الوسائل المدعمة لهذه العملية حيث بواسطته يتعلم ويتعود على إنماء السلوك المرغوب فيه، كالنظام، النظافة، الترتيب، التعاون لأن اللعب يقوم بترجمة هذه السلوكات للطفل في واقع مقبول، مفهوم، سهل على الطفل التأقلم معه.³

¹ - د/ اسعد رزوق: موسوعة علم النفس، ط2، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت: 1972، ص 263.

² - j.chatéau, le jeu de l'enfant après trois ans, sa discipline, Novembre E.D Vink 1961, P 422.

³ - بنيش محمد، بوعودة رابح، عاشور هشام: ' دور اللعب المنظم في تنمية روح العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور الثالث 12-15

سنة، مذكرة نيل شهادة ليسانس، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2000، ص 24.

1-3-3- الوظيفية النفسية للعب:

حسب المحللون النفسانيون يعد اللعب طريقة لفهم المحاولات التي يقوم بها المراهق للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها، ويعتبرونه الوسيلة الأسمى التي يعبر بها المراهق ويكشف بها عن حالاته النفسية ومشاكله الداخلية لأن اللعب يعد الوسط الذي يتمشى وخصائص مرحلة النمو.

1-3-4- الوظيفية العقلية للعب:

في هذا المجال يرى 'شاتو' أن اللعب يدرّب الطفل على التفكير الحسن وهذا بايتاحة الفرصة للتخيل البناء، واستشارة نشاطه وتوجيهه نحو الابتكار والإبداع، ومنه يكتسب بعض المهارات التخيلية والنقدية و إصدار الأحكام، إلى جانب هذا ينمي التعرف على أوجه الاختلاف والشبه الموجودة بين الأشياء فباللعب يمكن تنمية وتربية عقل الطفل وفق العديد من القواعد والمميزات.¹

1-4- أنواع اللعب:

1-4-1- التصنيف النمائي: صنف بياجيه أنواع اللعب طبقاً لمراحل النمو المعرفي وذلك في كتابه

اللعب والمحاكاة والتقليد وقد وسع "سميلانسكي" هذه الفئات التي تسير من المرحلة الحسية الحركية البحتة التي تحول اللعب بعض الشيء وانصبا به على التفكير ذاته بنمو العمليات المعرفية وأهم أنواع اللعب:
أ- اللعب التدريبي أو الوظيفي:

يبدأ هذا النمط من اللعب منذ الميلاد حتى سنتين تقريبا أي في المرحلة الحسية الحركية وغالبا ما يرتبط لعب الطفل في تلك المرحلة بجسمه والمحيطين به ويكتسب بعض المهارات مثل التآزر الحسي الحركي الضروري لممارسة الموضوعات في المكان والزمان ويرى العلاقة السببية بينهما.²

ب- اللعب الرمزي:

يظهر هذا النمط من اللعب في الفترة من سن الثانية إلى السابعة تقريبا ويتفق مع مرحلة التفكير فيما قبل العمليات ويلق بياجيه على هذه الفترة في مرحلة اللعب التخيلي أو اللعب الابهامي حيث أشار إليه بقوله 'دعنا نتهوم' و اللعب الادعائي وعلى سبيل المثال، 'دفع الطفل الصندوق متخيلا انه عربة' فهو مثل العربة بالصندوق لان الرابطة بين الدال والمدلول هو رابطة ذاتية (ناجي عبد العظيم).

ج- اللعب وفقاً لقواعد:

يتفق هذا النوع من اللعب من المرحلة الثالثة للنمو المعرفي التي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حتى الحادية عشر حيث يستطيع الطفل في هذا السن أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقاً لذلك.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 25.

² - سهير محمد سلامة، اللعب و تنمية اللغة، 112 شارع محمد فريد، دار القاهرة، ص 94

د- اللعب البنائي:

ويتطور هذا النوع من اللعب الرمزي واللعب المنظم ويطلق عليه أحيانا اللعب التركيبي ويمثل قدرة الطفل المتنامية بالتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حوله، فهو ينمي المهارة وهي شرط لنمو الابتكارية والتي تؤدي إلى تعلم بناء قدراته الفكرية.

1-4-2- التصنيف الاجتماعي: يعد هذا التصنيف "الباريتن" أكثر التصنيفات شيوعاً باعتباره مقياساً لنضج التفاعل المبكرين الأقران حيث أكد أن لعب الطفل يتطور من الفرد إلى الجماعة ومن ثم يمكن تصنيف اللعب تبعاً لطبيعته الاجتماعية إلى:

أ- اللعب الفردي:

يسود هذا النوع من اللعب في السنوات المبكرة من عمر الطفل وقد نلاحظ طفلاً يلعب بجانب طفل آخر أو قريب منه و لكن كلا الطفلين مشغولين باللعب الفردي.

ب- اللعب الجماعي: لا يظهر هذا النوع قبل الثالثة والرابعة من العمر حيث يلعب الأطفال بعض الألعاب القليلة معاً، ومن الشائع في هذا اللعب أن يخطط الطفل لبعض الأنشطة ويأتي الطفل بطفل آخر ليلعب معه وكلما تقدم الطفل في العمر يزداد التخطيط للعب.¹

II. اللعب المنظم:

1-1- تعريف اللعب المنظم:

أ- لغة:

يرى العديد من المفكرين ويتفق جميعهم أن اللعب المنظم لعب جماعي عكس اللعب التلقائي و يحتوي على قواعد وقوانين على المشارك في اللعبة أن يحترمها ويلتزم بها.

ب- اصطلاحاً:

ذهب الدكتور 'أحمد زكي بدوي' في تعريفه للعب إلى انه اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي واللعب قد يكون حراً أي عن واقع طبيعي كما قد يكون منظماً ويسير بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها.

ويقول الدكتور 'محمد عاطف غيث' في تعريفه للعب تقريبا إلى نفس الأفكار إذ يقول انه نشاط اجتماعي منظم يندمج فيه عدد من الأفراد.

و يمكن تعريف الألعاب المنظمة بأنها اشتراك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب ، ومن هذه التعاريف يتضح لنا ان جوهر الألعاب المنظمة هو اللعب ولكنه منظم، من خلال إطار اجتماعي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل عكس اللعب يمكن للطفل أن يمارسه مع نفسه أو مع دميته أو كرتة.²

¹- سهير محمد سلامة، نفس المرجع السابق، ص 95.

²- أمين أنور خولي. الرياضة و المجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1986، ص 29.

1-2-2-1-2-1 مظاهر اللعب المنظم:

1-2-1-1 احترام وتطبيق القوانين:

يستطيع أي إنسان أن يرتدي ملابس الرياضة وينزل إلى الملعب، لكنه لا يستطيع أن يعطينا نفس النتائج التي يعطيها لنا اللاعب الذي تدرّب على قوانين وأصول اللعبة أياً كانت وذلك لأن القانون الذي يبين الأمور التي تسمح للاعبين القيام بها والتي يمنعها ومن هذا فإن الأستاذ ينطلق من مواد القانون المختلفة في وضع برامج تدريس في النواحي البدنية والفنية والخطية كما أن المدرب استناداً للقوانين يضع المناهج التدريبية المناسبة لحصة المنافسات.¹

يمكننا أن نحصر بعض مبادئ احترام القانون فيما يلي:

1. قبول قرارات الحكم بدون أي انقياد.
2. احترام الخصم والحكم.
3. تفادي الطعن وتجنب التدخل.
4. الالتزام باللعب النزيه.
5. الاحتفاظ ببرودة الدم.
6. اتخاذ الشرف كمبدأ.
7. تأييد الحكم قبل كل مناقشة.²

1-2-2-1-2-2 الروح الرياضية:

أ- مفهوم الروح الرياضية:

هي مصطلح عصري ومعناه عن جاهل الرياضة أن يكون الرياضي متحلياً بأخلاق رياضية والتي منها عدم الغضب والتلفظ القولي أو الفعلي وعدم صدور أخلاق تنافي الأدب ومن ذلك أيضاً تقبل النتيجة الحاصلة بنفس رياضية فيقولون مثلاً تقبل فلان النتيجة بروح رياضية أي بنفس متحلياً بأخلاق أهل الرياضة التي يتصفون بها.³

ب- ميثاق الروح الرياضية:

- المادة 1: - الالتزام الصارم بجميع اللوائح ومسايرة قوانين خاصة بالنشاط.
- المادة 2: - احترام المسؤولين والحكام خلال إجراء أي منافسة.
- المادة 3: - تقبل قرار الحكم بكل روح أخلاقية وعدم الشك في نزاهته.
- المادة 4: - إظهار روح رياضية وكرامة الاعتراف بفوز المنافس.
- المادة 5: - الفرح بالفوز بتواضع وعدم السخرية من المنافس.
- المادة 6: - إظهار روح طيبة وشكر المنافس على أدائه.

¹ - سامي الصفار و آخرون، كرة القدم-الجزء الأول، الطبعة الثانية بدون تاريخ، بغداد.

² - S lover, foot balle, lois inllensies, p87, Edition Emphora, s.a Septembre 1990

³ -journal, Expression, quotidien algérien, San numéro, 19 octobre 2002, P06

المادة 7: - عدم اللجوء إلى وسائل غير قانونية والغش من أجل الحصول على النتيجة.

المادة 8: - مساعدة المنافس أو أي مصاب لإظهار الروح الرياضية دوماً.

المادة 9: - احترام المنافس مثل احترامي للمنافسة.

المادة 10: - البعد عن العنف الجسدي واللفظي وتحكم في ضبط النفس.¹

ج- مميزات المتحلي بالروح الرياضية:

أثناء النشاط الرياضي تظهر مميزات لممارسي الرياضة والتي تعتبر صفات أساسية حتى يمكن القول

أن هذا الرياضي يتحلى بالروح الرياضية ومن هذه الصفات:

- احترام كل من زملاء المهنة والخصم.
- معرفة واحترام قوانين اللعبة.
- التسامح وتملك النفس.
- قبول النصر والهزيمة.
- الاعتماد على التساوي في الحظ.
- السلوك والتصرف المثالي لكل من المدرس والمعلم.
- الابتعاد عن إيذاء الآخرين سواء بالقول أو الفعل.
- عدم الاصطناع والغش للحصول على نتيجة.²

1-3- التفاعل الاجتماعي:

1-3-1- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر، أو يتوقف سلوك كل

منهما على سلوك الآخرين.³

1-3-2- متطلبات النجاح في عملية التفاعل الاجتماعي:

- أن يتصف أفراد الجماعة بالسوية والرشد
- أن يتصف أفراد الجماعة بالقدرة على التواصل بواسطة اللغة أو غيرها من وسائل الاتصال
- تقارب أفراد الجماعة في المراكز والأدوار والأعمار.
- وجود مشكلة مهمة واضحة تهتم جميع أفراد المجموعة.
- أن تكون هذه المشكلة المطروحة قابلة للحل.

1-3-3- مظاهر التفاعل الاجتماعي:

إن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الناس متخذة أشكالاً عدة ووسائط مختلفة تلعب دوراً

هاماً في تحديد نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود الأشخاص المتفاعلين.

¹ -journal la tribune, quotidien algérien, 2844, 30 juillet 2001, P18

² - kawabata yasanari, breves remarque sur l'idée de fair-play, 1974, p16

³ - الدكتور عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري، عمان/الأردن، الطبعة العربية، 2007، ص 164

أ- الصراع:

هو قوة تنازعية ثابتة تؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، يرى 'شابن' إن الصراع هو التواجد المتزامن لدافعين متناقضين أو أكثر عند نفس الفرد أو نفس الجماعة والذي يؤدي إلى التآزم النفسي والتوتر الذهني.

ب- التنافس:

هو عملية تحدث بين طرفين أو فريقين أو شخصين أو أكثر من أجل الوصول إلى مكانة معينة أو هدف مقصود وذلك عن طريق بذل أقصى جهد وتنشيط الأفكار وتقبل الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق هدف ما من قبل الاطراف المتنافسة بطريقة موضوعية بعيدة عن العنف.

ج- التعاون: يمثل صورة اجتماعية تبدو من خلالها جهود الناس متضافرة من أجل الوصول إلى هدف مشترك، ويشمل التعاون كل أنواع النشاط الموجود في المجتمع، ويمكن أن ينتج من عدة عوامل وهي: العقيدة وحدة الاتجاهات.

د- التمثل الاجتماعي:

يسعى التمثل الاجتماعي إلى تقليل الاختلاف بين جماعتين وزيادة درجة التوافق في الاتجاهات و التفكير والمصالح والأهداف، لإمكانية التعايش بالقدر الأكبر من الانسجام و التعاون.¹

1-4- دور الأستاذ في تنظيم اللعب:

تعتمد التربية في جوهرها على التفاعل الإنساني فهي انتقال تأثير من شخص لآخر و على ذلك فان المعلم هو قبل كل شيء المربي وينقسم دور المربي إلى قسمين هما:

1-4-1- الدور النفسي للأستاذ:

تتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية والصحة النفسية فالتربية هدف أساسي من أهداف الصحة التي تقوم على أسس علمية لا بد أن تؤدي إلى الصحة النفسية بل أن تكون هي العامل الأساسي للصحة النفسية السليمة لأطفالنا.²

1-4-2- الدور التربوي للأستاذ:

الأستاذ الناجح هو ذلك الذي لا يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية فقط بل انه مسؤول وواجب عليه أن يحقق للتلاميذ القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي وعليه أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات للتلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم

¹ - د/ عبد الحافظ سلامة، نفس المرجع السابق، ص 166.

² - Edzard/hil thomas et jose cama, manule de l'éducation sportive – edition tizot – paris, 1985, P453

5-1- أهداف اللعب المنظم:

1-5-1- القدرات الحركية:

- تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة التقوس والدحرجة
- تتحسن الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خط سير الكرة من اتجاه لآخر.
- يتحسن التوافق العضلي العصبي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة.

1-5-2- العادات النفسية:

- احترام النظام وتفهمه من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة.
- ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس.
- قوة الإرادة والعزيمة والشجاعة والتصميم في العمل لتحقيق الهدف والفوز.
- التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريقاً واحداً متكاملًا طبقاً لقواعد اللعبة والعمل الجماعي.¹

6-1- المميزات العامة للعب المنظم:

1-6-1- الالتزام:

لا يكون هناك إجبار على القيام بقاعدة اللعبة بل نلاحظ الميل إلى الالتزام بقاعدة اللعبة دون أي ضغط، أي الانتقال من صفة التابعية إلى صفة الاستقلالية.

1-6-2- التعاون:

يؤدي اللعب المنظم إلى صفة التعاون بين المشاركين في اللعبة ومنه تصبح العلاقات القائمة بينهم مقننة ، حيث يصبح كل واحد يقوم بعملية تحت نظام قائم على العلاقات المتبادلة بين أفراد الفريق.

1-6-3- التعلم:

إن القواعد التي يتبعها المشارك أثناء اللعب سوف يتعلم من خلالها القوانين العامة وكيفية تطبيقها في المحيط الذي نعيش فيه، فهذه القوانين تعلمه بان كل وضعية قائمة على النظام.

1-6-4- الانتقال:

القوانين التي تتحكم في اللعبة منتقلة من مجموعة لأخرى ومن جيل لآخر، بمعنى أن هذه القوانين تكون هي نفسها في مختلف الوضعيات للعب فقانون اللعبة لا يتغير ويبقى هو نفسه.²

¹ - ألين وديع فرج، خبرات في الألعاب، منشاء المعارف بالإسكندرية مصر، الطبعة الثانية، 2002، ص 395.

² - إبراهيم معمر، جيلا لي بلعياش، نقر زبير: دور اللعب المنظم في التنشئة الإنتاجية لدى المراهقين في حصة التربية البدنية و الرياضية، مذكرة نيل شهادة ليسانس، 2000.

خلاصة:

اللعب المنظم عموماً هو إحدى فروع اللعب بشكل عام يخصص في حصص التربية البدنية من طرف الأستاذ وهذا اجتهاد منه، لأن بفضل هذا النوع من الألعاب وبفضل خصائصه ومميزاته السابق ذكرها تساعد المدرس في التحكم الجيد بالتلاميذ أثناء الحصة والمساهمة في الحد من العنف المدرسي و خاصة عند المراهقين ومعرفة ميولات كل واحد منهم وتنمية مواهبهم الخاصة بطريقة سهلة ومريحة بعيدة عن الملل والضجر، وبالتالي يحقق منها منافع ونتائج مرضية تسر التلاميذ والأستاذ. يسهر الأستاذ دائماً على تنظيم اللعب بإتباع بعض الأساسيات لكنه يجد دائماً شيء يعرقله في أداء ذلك، يمكن ذكر العنف الذي يظهر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعيشون بمعزل عن الرقابة التربوية الأسرية والمدرسية.

الفصل الثاني

العنف المدرسي

تمهيد:

تعتبر مشكلة العنف لدى بعض الطلاب داخل نطاق المدرسة مشكلة خطيرة لما لها من دور يعوق سير العملية التربوية ويؤدي إلى اضطراب الجو المدرسي، كما يتسبب في هدر للطاقات البشرية والممتلكات المادية، حيث يقوم به أشخاص وتلاميذ أغلبهم لديه الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية، وترجمة للأهداف العامة التي تسعى الخدمات الاجتماعية والنفسية إلى تحقيقها وهي مساعدة الطلاب للوصول إلى التكيف الاجتماعي والتوازن النفسي لمواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم ليكونوا مواطنين صالحين لمجتمعهم ووطنهم، نود أن نسلط الضوء على هذه الظاهرة حيث سنقوم بتعريف العنف وأسبابه ومظاهره وصولاً إلى النظريات المفسرة للعنف بالإضافة إلى بعض الأمور العامة حولها.

2-1- مفهوم العنف:

أ- لغة: العنف كلمة مشتقة من الفعل "عنف" يعنف تعنيفا أي لأمه بشدة، وكذا يعني شدة القهر أو الإكراه، و هو صورة من صور الغضب وأصلها يوناني (violenta) وهي تعني القوة والفعل violâtre يعني العمل بخشونة، الانتهاك والمخالفة.¹

ب- اصطلاحا: يعرفه "عبد الرحمان عيساوي" بأنه: "ظاهرة إجرامية شاذة بالغة التعقيد تتدخل وقد تشارك فيها الكثير من العوامل النفسية والعقلية والفيزيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعرقية"². والعنف كما ذكره "عزت السيد": "إنه صورة من صور القوى التي تتضمن جهودا، تستهدف تدميرا أو إيذاء موضوع يتم إدراكه كمصدر علي أو محتمل من مصادر الإحباط"³.

ويذهب شعبان الطاهر إلى القول بأن: "العنف قد يكون ترجمة لسلوك فعلي أو قول، فهو سلوك غير فعلي يقوم على استخدام غير مشروع للقوة المادية، أو قول يقوم على التهديد باستخدام القوة، وفي كل الأحوال فإنه يرمي إلى تحقيق أهداف معينة تختلف باختلاف الدافع و الفعل"⁴.

2-2- النظريات المفسرة للعنف:

لا شك أن مشكلة العنف مشكلة معقدة ومتشعبة تحتاج للكثير من الدراسات والبحوث الميدانية النفسية والتربوية والاجتماعية والأمنية والقضائية والقانونية، لذا سنقوم بعرض مختلف النظريات التي وضعت تفسيرات للعنف:

2-2-1- نظرية التعلم الاجتماعي:

ويرى محمد جميل أن هذا التعلم يأتي تبعا لميكانيزمين هما التقليد أو التعزيز، ففي ميكانيزم التعزيز نجد أنه غالبا ما يكفي الأطفال عندما يسلكون سلوكا عدوانيا، إذ يتخذ التعزيز أشكالا عديدة كتشجيع الأب لابنه عندما يتعلم هذا الأخير التمكن من ضرب طفل أكبر سنا وحجما منه.⁵

2-2-2- وجهة نظر الظاهرية:

حسب وجهة نظر الظاهرية فإن العنف كغيره من أشكال السلوك العدواني هو نتاج علائقي أو بكلمة أكثر دقة نتاج مأزق علائقي يصيب الذات في نفس الوقت الذي ينصب فيه على الآخر، حيث يرى "هيسنارد" A.Hesnad أن العنف كغيره من أشكال السلوك هو نتاج مأزق علائقي بحيث يصيب تدمير

¹ المنهل: سهيل إدريس، جيور عبد النور. قاموس عربي - فرنسي. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر. سنة 1990. ص 1082.

² عبد الرحمان عيساوي. مرجع سابق. ص 197.

³ إسماعيل عزت السيد. سيكولوجية الإرهاب و جرائم العنف. بدون دار نشر. بدون طبعة. 1988. 118.

⁴ شعبان الطاهر الأسود. علم الاجتماع السياسي. الدار المصرية اللبنانية. ط1. سنة 2001. ص 99.

⁵ محمد جميل. قراءات في مشكلات الطفولة. دار التهامية. بدون طبعة. جدة. 1981. ص 159.

الذات في نفس الوقت الذي ينصب على الآخر لإبادته فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر.¹

2-2-3- التفسير الفيزيولوجي والبيولوجي والعقلي:

يرى أصحاب الاتجاه الفيزيولوجي أن للعطب الذي يصيب الدماغ دور رئيسي في سلوك العنف، فقد وجد أن نسبة 70 % ممن يعانون من صدمات مرضية أصابت منهم الدماغ يستجيبون بعنف وعدوانية لأتفه المثيرات ولأسخف الأسباب، كما وجد أن أي عطب يصيب الدماغ يمكن أن يؤثر في وظائف الفصوص الأمامية أو الصدعية من الدماغ وهي المناطق التي تتحكم بالمنطق وبالحكم العقلي وانفعالات الوجه كإفعال الغضب.²

2-2-4- الاتجاه الاجتماعي:

إن السلوك العدوانى لدى هذا الاتجاه مرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية عامة وثقافة الأسرة على وجه الخصوص، والمستوى الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، فالثورة على الأوضاع المعيشية السيئة تلهب دورا هاما في ظهور السلوك الجانح، فالإنسان بطبعه يسعى إلى تحقيق ذاته، فإذا كانت الفروق الفردية بين طبقات المجتمع فإن الفرد يميل إلى العنف وينحرف عن كل قيم المجتمع.³

2-2-5- نظرية الاتجاه السلوكي:

يعتبر هذا الاتجاه أن الطفل يتعلم السلوك العدوانى عن طريق ملاحظة النتائج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، ومن خلال التجارب المباشرة التي يكرن فيها كعامل إيجابي. إننا دعمنا هذا السلوك الملاحظ فإن الطفل سوف يستجيب بالسلوك الذي تعلمه في وضعيات مختلفة، فالطفل يتعلم التقليد إذا وجد معززات إيجابية لسلوكه فإنه يتعود عليها ويتقنها ويعمد إلى إبراز ذاته.⁴

2-2-6- نظرية التحليل النفسي:

جاءت به نظرية التحليل النفسي، حيث يقول "فرويد - Freud" أن الغريزة هي المحرك الأساسي و تنقسم إلى غريزة الموت وغريزة الحياة، والعنف حسب "فرويد - Freud" ما هو إلا مظهر شعوري لغريزة الموت، تختص هذه الغريزة في تحقيق طاقة الشخص على الوضعية الأولية، وبالتالي توجه الغريزة إلى الخارج للحفاظ على الذات.⁵

¹ خليل وديع شكور. العنف والجريمة. ط1. الدار العربية للعلوم. بيروت. 1997. ص 32.

² كاظم وليد أعا. علم النفس البيولوجي. منشورات دار الآفاق الجديدة. ط1. بيروت. 1981. ص 338

³ مجلة (موندك التربوي) ثقافة المسلم و الأعنف. المركز الوطني للوثائق التربوية. أكتوبر 1999. ص 13.

⁴ c. cloutier et R.diane. l'agressivité chez l'enfant. Edition le contourion. 1981. p 19

⁵ معتز سيد عبد الله. التعصب. دراسة نفسية اجتماعية. غريب للطباعة و النشر و التوزيع. ط1. القاهرة. 1997. ص 152.

2-2-7- نظرية إحباط - عدوان:

تفترض هذه النظرية أنه إذا تشددنا اتجاه عدوان الطفل فإننا نزيد من ميوله إلى ممارسة السلوك العنيف، لأن الطفل يعرف أنه سيعاقب عند ارتكابه أي عمل عدواني خاصة إذا كان هذا ضد عنصر من الأسرة، فإنه سيبحث لا محالة عن ضحية أخرى خارج هذا المحيط لكي يكون كبش فداء يوجه إليه اللوم و يعتبره مصدر صعوباته أو هو مصدر الإحباط. وهذا هو العنصر الأساسي في حدوث العدوان¹.

2-2-8- النظرية الأخلاقية:

تحدد العنف في كونه اعتداء على ملكية الآخر وحرية، ويتجلى هذا التعريف أساسا في مواقف بعض الفلاسفة، وكذلك في الخلفية النظرية للقوانين ولأدبيات حقوق الإنسان².

2-2-9- النظرية التربوية:

يحدد "بول فولكي" في قاموسه التربوي العنف في كونه لجوء غير مشروع إلى القوة سواء للدفاع عن حقوق الفرد، أو عن حقوق الغير، كما أن العنف لا يظهر بحدّة إلا في وجود الفرد المراهق في مجموعة ما.

2-3- مناقشة النظريات:

بالرغم من أن هذه النظريات فسرت العنف، إلا أنه تناولت الموضوع من الزاوية التي تهمها ونحن لا يمكننا الحكم على هذه النظريات بتفسيرها الصحيح للعنف، وأن كل هذه العوامل التي تم ذكرها لها دخل أو دور في إبراز هذه الظاهرة، ولهذا فالنتيجة التي توصلنا إليها من خلال عرضنا لهذه النظريات هي أن المراهق يميل دوما إلى ممارسة العنف وهذا لغرض الدفاع عن النفس أو فرض وجود بين أصدقائه أو المجتمع المحيط به وذلك باستخدام أنواع من السلوكات العنيفة للوصول إلى الهدف أو المبتغى، وأن أي خلل يحول بينه وبين تحقيق الهدف يدفع به حتما إلى ممارسة العنف.

2-4- العنف في الوسط المدرسي:

فالعلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ينبغي أن يسودها جو الاحترام والتقدير لمواهب العلم والمعرفة و أن يشعر المتعلم بالخشوع والرغبة اتجاه المكان الذي يتردد عليه لاكتساب هذه المعرفة. إن واقع المؤسسات المدرسية اليوم وما تعرفه من مظاهر العنف والصراع بين المعلمين والمتعلمين لهو واقع أصبحت فيه المدرسة مسرحا للكثير من أعمال الشغب والعنف، والغريب في الأمر أن السلوك المتسم بالعنف والعدوان. يظهر عادة لدى الأطفال والمراهقين بصف أشد والذين يفتقدون آليات التحكم والضبط لسلوكهم الطبيعي، غدا أن الطفل من طبيعته قوة مندفعة لا بد أن تتصدى له التربية لتنظيم سلوكه³.

¹ - Poul. Flouquie. Dictionnaire de la langue pédagogique quadrigue. France. 1971. p 478.

² - النبري. ك و هوك. ج: نظريات الشخصية. ترجمة د. فرج و آخرون. الهيئة العامة المصرية للتأليف و النشر. بدون طبعة. القاهرة. 1971. ص 225.

2-5- أنواع العنف لدى المراهق:

- 2-5-1- **العنف اللفظي**: يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد، وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات للآخرين.¹
- 2-5-2- **العنف الجسدي**: يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى إيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك الضرب الدفع، الركل، العض، الشد من الشعر، ... وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.²
- 2-5-3- **العنف الرمزي**: ويتضمن تحقير الضحية والمطالب القسرية، وهذا باستخدام تعبيرات الوجه و الانتقادات الجارحة.³

- 2-5-4- **العنف نحو الذات**: إن السلوك العنيف عند بعض الأشخاص قد يتوجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس والناس وإبقاء الضرر بها، وتتخذ صورا مختلفة مثل تمزيق الشخص لملابسه أو كتبه أو لطم وجهه أو شد شعره، وكذا ضرب الرأس بالحائط وأقصى عنف على الذات هو الانتحار.⁴
- 2-5-5- **العنف العشوائي**: قد يكون العنف موجها نحو أهداف واضحة وقد يكون أهوج وطائش، دوافعه غامضة وغير مفهومة ومشوشة ويصدر عن الأطفال خاصة نتيجة لشعورهم بالخجل أو الإحساس بالذنب.⁵

- 2-5-6- **العنف الغير مباشر**: يتخذ العنف في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة، كإبداء الملاحظات أو الانتقادات خرج نحو الشخص مصدر الإحباط كما قد يستعمل الفرد سلوكيات عنيفة غير مباشرة كالغش أو الخداع يوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق الضرر بهم.⁶
- 2-2-6- **أسباب العنف المدرسي**:

إن ما يصدر عن التلميذ الثانوي من مشكلات سلوكية قد يؤدي إلى عدة أسباب إما أن تكون هذه السباب مرتبطة بالتلميذ نفسه أو متعلقة بأساتذته بأسرته أو بمدرسته، وقد تكون عوامل أخرى كصعوبة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ وهي مرحلة المراهقة والتي تمثل من الوجهة الاجتماعية فترة الانتقال من طور الطفولة المتصف بالاعتماد على الآخرين إلى طور بلوغ مرحلة الالتفاف إلى الذات.⁷

¹ - خولة أحمد يحيى. الاضطرابات السلوكية الانفعالية. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. ط1. عمان. 2000 . ص 186.

⁴ - خولة أحمد يحيى، المرجع أعلاه.

⁶ - محمد جميل. محمد يونس منصور. قراءة في مشكلات الطفولة. ط1. جدة. 1981. ص 161.

⁴ - زكريا الشرييني. مرجع سابق. ص 87.

⁵ - زين العابدين درويش. مرجع سابق. ص 134- 135.

⁶ - مصطفى الشراوي. علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان. 1983. ص 245.

⁷ - بشير معمري، شخصية المراهق و كيفية التعامل معها، بحث منشور في أعمال ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية لولاية باتنة،

1992، ص 7.

2-6-1- الأسباب المتعلقة بالتلميذ:

يؤدي الانتقال من التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم الثانوي إلى تعزيز الشعور بالنضج والاستقلال الناتج عن مختلف التغيرات التي يعرفها التلميذ سواء كانت تغيرات فيزيولوجية أو حسية أو عقلية أو انفعالية، هذه التغيرات تؤدي في الظروف غير العادية إلى ظهور المشكلات السلوكية.

أ- النمو الجسمي:

حيث تبدو مظاهره في النمو الغدي الوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العضلي والقوة العضلية فتغير المراهق في الطول والوزن والحجم والشكل ويجعله يعتبر نفسه غير سوي بالنسبة لبعض الصفات الجسدية، فأى خلل في النمو الجسمي للمتمدرس المراهق يسبب له اضطرابات في الشخصية.¹

ب- التغيرات العقلية:

تتميز في النشاط العقلي للتلميذ المراهق بالاتجاه نحو التخصص والتميز حيث يكتمل نمو الذكاء بين 15-19 سنة كما تظهر الميول العقلية كالقدرة اللغوية، اللفظية، الإدراكية الرياضية، فتتنوع بذلك ميول التلاميذ العقلية والشعبة الدراسية التي يوجهون لها، فإذا حصل عكس هذا فقد يؤدي هذا إلى ظهور مشكلات سلوكية تكون تعبير عن الرفض وعدم الرضا على التخصص الذي وجه.²

ج- التغيرات الانفعالية:

وقد يعود على الحساسية الشديدة التي يتميز بها المراهق أراء بعض المواقف التي تتصل به مباشرة في الأسرة أو المدرسة، فالمراهق حساس بالنسبة إلى انتقادات الآخرين و عجزه الدراسي و فقره المالي.³

د- المشكلات النفسية:

إن التغيرات التي تصاحب فترة المراهقة سواء كانت أولية أو ثانوية، لها أثارها النفسية على حياة الفرد الآنية أو المستقلة ذات المدى البعيد كان يصبح الفرد شديد الحساسية لشعوره بالنقص الذي يؤدي إلى سوء التكيف، وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية في دراسة النمو الجسمي المبكر و المتأخر عند فئات الجنسين، فلو حظ نوعا ما من الحساسية الشديدة عند بعض الإناث مما يؤدي هذا الانطواء و كراهية الذات.

¹- بشير معمريّة. المرجع أعلاه.

²- بشير معمريّة، مرجع سابق، ص 9.

³- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص 332، 333.

2-6-2- الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية:

المدرسة هي تلك البيئة التي أوجدتها الحاجة لتقييم تعليم منظم ضروري بهذا المجتمع وبما يتلائم مع التطور الاجتماعي، بحيث يصبحوا معدون إعدادا صالحا للحياة الاجتماعية كما تعلمهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واحترام القوانين.¹

2-6-3- الأسباب المتعلقة بالأستاذ:

يبرز دور الأستاذ بالدرجة الأولى في المساعدة على تشكيل شخصية التلميذ، وذلك بتغيير سلوكه، فمهمته كبيرة لأنها تستلزم منه أن يكون موجها ومهذبا ومن واجبه أن يساعد التلميذ على مواجهة صعوباته و مشاكله بهدف كسب ثقته بتواضع ومحبة.²

2-6-4- الأسباب المتعلقة بالإدارة:

أ- النمط الصارم للإدارة:

الذي يقوم على الاستبداد بالرأي والتعصب والهيمنة على جميع الأدوار والعمليات الإدارية، ويستخدم أساليب الفرض والإرغام والتخويف، ولا تسمح بأي نقاش أو تفاهم، ففرض الأسلوب الصارم يؤدي إلى نفور التلاميذ من الدراسة والهروب منها حيث لا يتوفر لهم قسط من الحرية، والشعور بالمسؤولية

ب- قلة النشاطات المدرسية:

إن قلة أو انعدام النشاطات المدرسية يؤدي إلى استئثار وقت الفراغ في سلوكات غير لائقة، فقلة النشاطات كالرياضة مثلا التي تستنفذ وقت الفراغ للمراهق وطاقته الانفعالية وعدم تناسب هذه النشاطات مع قدرات التلميذ وميوله و رغباته التي يترتب عليها زيادة الشحنات السالبة لديه.³

2-6-5- الأسباب المتعلقة بالأسرة:

يظهر هذا التأثير جليا في فترة المراهقة حيث يكون المراهق أكثر حساسية واقل استقرارا خاصة من الناحية النفسية، كما تلعب المعاملة الوالدية السيئة دورا هاما في إثارة المشاكل السلوكية للمراهق ومن جهة أخرى فالمشاكل التي تعرض لها الأسرة سواء كانت صراعا بين الأبوين أو طلاقهما أو هجرة أحدهما تؤثر على عدم الاستقرار الدراسي للأبناء، وبالتالي يلجؤون إلى محاولة الهروب منها بشتى الطرق.⁴

¹ - كلير فهيم، المشاكل النفسية للمراهق. دار لوبار للطباعة، القاهرة، 1987، ص 57.

² - حسن شحاتة، مخبأة أبو عميرة، المعلمون و المتعلمون و سلوكهم و أدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 1993، ص 43.

³ - خليل وديع شكور، العنف و الجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص 98. 97.

⁴ - جموعي بلعربي، مرجع سابق، ص 63.

أ- التقليد:

يعتبر التقليد من بين العوامل المؤدية للعنف، حيث يتأثر الأفراد بما يشاهدونه في المجتمع أو الأسرة من سلوكات عنيفة، فيحاول البعض تقليد السلوكات عندما تواجهه عراقيل.¹

ب- وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في إعداد وصقل العقول والنفوس البشرية، فأصبح لها دور كدور الأب و المدرس كونها تشارك في تلقين الآداب والقيم والمبادئ ونقل المعارف والعلوم. لكن في الآونة الأخيرة انعكست وسائل الإعلام، وأصبحت برامجها خطرا على الأطفال والمراهقين، وعلى رأسها التلفزيون الذي يحتل مرتبة مهمة بعد الوالدين في التربية والتنقيف، لكنه أصبح من أخطر الوسائل لما يبثه يوميا عن برامج و أفلام العنف التي يشاهدها الفرد

2-7- مظاهر وأشكال العنف:

- ضرب الابواب بعنف .
- ألقاء الأشياء ورميها بعنف، رفس الأثاث.
- تكسير الأجهزة وتحطيمها وتهميش النوافذ.
- إشعال الحرائق ورمي الأشياء بشكل خطير.
- عنف مباشر ضد النفس، ويتمحور فيما يلي:
 - خريشة الجلد أو قطعه وتجريحه بأدوات حادة .
 - ضرب الرأس بإحدى اليدين أو كليهما أو استخدام أدوات حادة .
 - إحداث بعض الجروح في الجسم .
- عنف أو عدوان مباشر ضد الآخرين: ويتمحور فيما يلي:
 - الاندفاع ضد الآخرين بشكل عنيف.
 - ضرب الآخرين ورفسهم و ننف شعرهم وجرحهم .
 - الهجوم على الآخرين بشكل خطير يبلغ حد جرحهم بصورة جد خطيرة.²

2-8- دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف:

إن علماء النفس الاجتماعيين أمثال "جورج أربار G.herbert" أكدوا على أن اللاعب الرياضي يعطي وظيفة اجتماعية هامة كونه يسمح باستبطان مواقف الآخرين، فبالنسبة "لجورج أربار" الطفل يجب أن يقبل الآخرين، إذ انه مضطر أن يضع نفسه في مكان مشاركيه وخصومه في الرياضات الجماعية.

¹ - كوثر إبراهيم رزق. ديناميكية الاعتداء على المدرسين، الكتاب السنوي لعلم النفس. المجلد السادس. الجمعية

² - Bernardette fugerrand. Edeme. P 362.

بينما "سيبيريز" و"شيند" تمكنا من القيام بعملية بحث تمت على عينة من الأفراد من مدينة "أومايو" الأمريكية فاستنتجا من بحثهما أن الأفراد المستجوبين خصوصا في الرياضة لهم دورين مهمين:

- الدور الأول: يتمثل في فعل الإدماج الاجتماعي، فالرياضة تجعل من الفرد مواطن صالح محترم للسلطة.
- الدور الثاني: فهو خاص بالفرد نفسه، إذ أن الرياضة تساعد على تفريغ طاقاته وتخفف توتراته النفسية، وتمنح له الاسترخاء.¹

فالنشاط الرياضي بصفة عامة هو وسيلة ناجحة تعمل على جعل المراهق المنحرف يتوافق مع نفسه بواسطة تحرير طاقاته العدوانية ، فهذه الطاقة يوظفها في شكل عنف محاولا السيطرة على الآخرين.

2-9- إحصائيات لحالات العنف المدرسي :

أحصت وزارة التربية الوطنية 47 ألف حالة اعتداء وعنف في الوسط المدرسي خلال الموسم الدراسي 2007-2008 منها 24 ألف حالة في المتوسطات و 16 ألف و 244 حالة في الابتدائيات وأكثر من 06 آلاف حالة في الثانويات، كما عرضت الوزارة مشروع مرسوم تنفيذي لمكافحة العنف المدرسي على الأمانة العامة للحكومة يضبط إجراءات ردية صارمة ضد كل من يمارس أي شكل من العنف داخل حرم المؤسسات التربوية.

¹ - أثر التربية البدنية و الرياضية في السلوك العدواني عند المراهق. مذكرة ليسانس غير منشورة في علم النفس، جوان 1998، ص

خلاصة:

إن النشاط الرياضي يعتبر من أهم العوامل المساعدة على نبذ العنف الذي قد يكون ترجمة لسلوك فعلي أو قولي، فهو سلوك غير فعلي يقوم على استخدام غير مشروع للقوة المادية، أو قولي يقوم على التهديد باستخدام القوة، وفي كل الأحوال فإنه يرمي إلى تحقيق أهداف معينة تختلف باختلاف الدافع والفعل إن هذا السلوك المتصف بالعنف والعدوان يظهر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعيشون بمعزل عن الرقابة التربوية الأسرية والمدرسية، مما يؤدي بهم إلى العيش في حياة لا تعرف الرقابة على دوافعهم التربوية، فينمون هذا السلوك ومن سمات شخصيتهم العراك والغضب ونوبات القلب وعدم الطاعة واستعمال الألفاظ النابية ... ويعتبر الشارع المجال الحيوي لتحرك هؤلاء الأشخاص، ويتخذون هذا العنف وسيلة للتعبير عما يعانون منه من اضطهاد وإحباط وسوء معاملة المجتمع وتكره لهم. يقوم المراهق بتفريغ كل طاقته الزائدة ومكباته والمشاكل الاجتماعية والأسرية والنفسية التي يعاني منها بأدائه للرياضة في المحيط المدرسي خصوصا في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة أساسية يعيشها الإنسان.

الفصل الثالث

المراعاة

تمهيد:

يركز علماء النفس على أن المراهقة منعرج خطير، حيث تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة وتحول الفرد من طفل إلى عضو في مجتمع الراشدين كما أنها تعتبر مرحلة معقدة. تحدث فيها تغيرات هامة ومختلفة حيث يتم خلالها نضج الوظائف البيولوجية والفيزيولوجية، أي الجسمية عامة وكذلك الوظائف النفسية المختلفة. ومن هنا نستعرض في هذا الفصل علاقة المراهق بالثانوية و مدى تأثرها عليه والأهمية الكبيرة للتربية البدنية والرياضة للمراهق، وهذا بعد التطرق إلى تعريف المراهقة وتحديد مراحلها مع التطرق إلى الخصائص المميزة لها.

3-1- مفهوم المراهقة :

إن كلمة المراهقة «Adolescence» مشتقة من الفعل اللاتيني «Adolescere» و معناها التدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي.¹

تعتبر المراهقة مرحلة أساسية يعيشها الإنسان وهي مرحلة وسيطة من مرحلة الطفولة والرشد، ولقد حظيت باهتمام الكثير من السيكولوجيين، حيث أعطيت لها تعاريف متعددة و قد عرفها: "مصطفى غالب" بأنها مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة و تنتهي بإبتداء مرحلة الرشد أي أنها المرحلة النهائية التي يمر بها الفرد نحو النضج.²

–والمراهقة هي مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد وهي جسر عبور، وعملية بيولوجية وتحول ثقافي واجتماعي في حياة الإنسان.³

3-2- تحديد مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة مرحلة مقلقة جدا، حيث تسودها الفوضى والألم وتعتبر مخيفة للكثيرين من الآباء، فهي مرحلة من الحياة تقع بين الطفولة وسن الرشد، بحيث تبدأ من 12 و 13 سنة و تمتد حتى 18 و 20 سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة أو مدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية. تتصف بتحديد النشاط الجسمي ونضجه فالمصالح المهنية والاجتماعية والرغبة في التحرر والاستقلال، تتميز عن الحياة الانفعالية بتنوع الذكاء والتعدد القدرات الخاصة بأكثر دقة وتزداد القدرة مع التجديد.

وتنقسم المراهقة حسب الدكتور "أحمد شبشوب" (من 12 إلى 20 سنة) إلى فترتين أساسيتين:

3-2-1- مرحلة البلوغ:

تسمى مرحلة ما قبل المراهقة (12 إلى 15 سنة) والبلوغ يفيد بلوغ الحلم أي الفترة التي يصبح فيها الفرد عرضة للجماع نحوه في النمو أي الفترة التي يبدأ فيها الشعر بالظهور.

3-2-2- مرحلة المراهقة الحقيقية:

تمتد من (16 إلى 20 سنة) تقريبا ويعرف المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها "الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد".⁴

ويعتقد بعض الباحثين أنه لا يجب تقسيم المراهقة إلى فترات زمنية محددة، وذلك على أساس أنها وحدة متكاملة من النمو ، لكن تختلف فتراتها من مجتمع لآخر وهي كالاتي:
– المراهقة المبكرة من (12 إلى 14 سنة) وتقابلها المرحلة المتوسطة.

¹ - مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار الطباعة، 1973، ص 207.

² - مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، منشورات دار الفكر العربي،(د.ط)، القاهرة، 1973، 63.

³ - عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 1997، ص 204.

⁴ - أحمد شبشوب، علوم التربية، الدار التونسية للنشر ، تونس ،(د.ط)، ص 205.

-المراهقة المتوسطة من (15 إلى 17 سنة) وتقابلها المرحلة الثانوية

-المراهقة المتأخرة من (18 إلى 21 سنة) وتقابلها المرحلة الجامعية.

و هكذا فإن المراهقة تنتهي في سن الحادي والعشرين أي حين يصبح الفرد ناضجا جسديا فيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.¹

3-3- خصائص مراحل المراهقة:

أ- المرحلة المبكرة: تمتد من 12 إلى 14 سنة.

-**خصائصها:** في هذه المرحلة يتضاعف السلوك العدواني وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، في الظهور، ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجسمي ويجدر الذكر أن الولد أو البنت يعتمد في هذه المرحلة من المراهقة إلى تقدير ما يريد أن ينتجه في المستقبل، كأن يصبح طبيبا أو مهندسا أو أستاذا، ثم يبدأ بالفعل في دراسة ما يصبو إليه.²

ب- المرحلة الوسطى: تمتد من 15 إلى 18 سنة.

-**خصائصها:** وتسمى أيضا المرحلة الثانوية حيث يؤدي الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية زيادة في المتطلبات التي لا بد أن يعمل حسابها بما فيها ما يتعلق بالأماكن و المباني وأعضاء هيئة التدريس.³

ج- المرحلة المتأخرة:

تمتد تقريبا من 18 إلى 21 سنة وفي مجتمعنا قد تمتد هذه المرحلة فترة طويلة نظرا لاعتماد الأطفال على الأهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما التخرج.⁴

3-4- خصائص المراهقة:

تحدث للمراهقة عدة تغيرات وذلك بتوفر عوامل داخلية نقصد بها عامل الدراسات وعوامل خارجية وتتمثل في الأسرة والعمل، وسنعرض في هذه المرحلة أهم الخصائص:

3-4-1- النمو الجسمي:

بعدما كان النمو في مرحلة الطفولة بطيء ، ففي مرحلة المراهقة يكون أسرع ويستمر عامين، فعند الإناث من 10 إلى 12 سنة، وعند الذكور من 12 إلى 16 سنة، يرجع هذا النمو السريع إلى إفرازات داخلية للغدد، أما الزيادات في الوزن يرجع لزيادة في الوزن في العظام.

¹- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط 10، 1972، ص 220.

²- لورانس فرانك، المراهقة مشكلاتها و حلولها، ترجمة يوسف اسعد، مكتبة الانجاز المصرية، القاهرة، 1989، ص 119.

³-حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص 279.

⁴- رايح تركي، مرجع سابق، ص 132.

3-4-2- النمو الجنسي:

و تسمى مرحلة البلوغ حيث يتفق معظم الباحثين على أن 50 % من الإناث ينضجن جنسيا ما بين الثاني والخامس عشر عاما، هذا يعني أن اختلاف الولد والبنت هو عام فقط.

3-4-3- النمو الانفعالي:

فهو كل ما يخص المشاعر والعاطفة إذ يتميز المراهق بالعنف، فهو يثور لأتفه الأسباب و هذا راجع للنمو السريع، فالمراهق لا يستطيع التحكم فيها، كما أنه يتعرض لحالة يأس وألم نفسي و إحباط بسبب فشله في مشروع أو تكون عواطف نحو الذات.¹

3-4-4- النمو الحركي:

يميل المراهق للخمول والكسل في بداية مرحلة المراهقة، كما أنه يفقد الدقة والتوازن حيث يرى الباحثون أن المراهق لا يفقد شيئا في قدرته الحركية وتوافقه الحركي فإذا رأينا في الملعب نجد أنه لم يفقد شيئا في حركاته من أجل التقدم.

3-4-5- النمو العقلي:

"لا يقتصر النمو في مرحلة المراهقة على التغيرات العضوية، إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية أنها فترة تمييز وتمايز، وفترة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموما، فالنمو العقلي هو تلك التغيرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأطفال، أو النشئ للمختلفين في أعمارهم الزمنية، وهذه التغيرات تتميز عادة بالزيادة نوعا وكما ومقدارا".²

لهذا فتطور النمو العقلي ذو أهمية كبيرة في دراسة المراهقة. ليس لأنه أحد مظاهر النمو وحسب، وإنما للمكانة العقلية التي تعتبر محددًا هامًا في تقييم قدرات المراهق واستعداداته والقدرات العقلية نجد:

أ- التذكر:

"تبنى هذه العملية على أساس الفهم والميل، وتعتمد على قدرة الاستنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات التذكر، كما لا نتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما، ويربطه بغيره من الخبرات".

ب- الذكاء:

"في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام، والذي يسمى القدرة العقلية العامة والاستعدادات و القدرات الخاصة وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر العام".³

ج- الانتباه:

"تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدته أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في تيسير وسهولة، ويستطيع أن يلفت انتباهه ونظره إلى أدنى الأشياء".¹

¹ - مصطفى غالب، مرجع سابق، ص 28.

² - أحمد زكي صالح، عم النفس التربوي، (د.ط)، ص 22.

³ - عبد الرحمان عيساوي، مرجع سابق، ص 09.

د- الميول:

"يتضح الميول في مرحلة المراهقة، ويتصل بتمايز مظاهر الحياة العقلية للفرد و يعرف الميل: بأنه شعور يرافق انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو مظهر من مظاهر الاتجاه النفسي".²

هـ- التخيل:

"يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان وله وظائف عدة يمكن أن يحققها المراهقة، فهو أداة ترويقية، كما هو مسرح للمطامح غير المحققة".³

و- التفكير:

"يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك عند الطفل، إذ أن التفكير عند المراهق يكون ذو أبعاد و معاني عميقة يهدف من خلالها إلى البحث عن حلول لمشاكله".⁴

3-4-6-النمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة النمو الاجتماعي من المراحل الحساسة التي يعيشها المراهق، إذ أنه خلال هذه الفترة يحقق كيانه الاجتماعي، ويحس أنه قد أصبح له مكانته بين محيطه ومجمعه، فهو الآن لاكتشاف علاقات واتجاهات جديدة ومختلفة تصنع منه رجلا مشاركا في بناء مجتمعه ووطنه.

والمراهق يقبل الرفقاء عند توفير صفات الشخصية أهمها أن الأقران المحبوبين يكونون في مظهر حسن ويتسمون بالأناقة والمرح والانطلاق ويمتلكون المهارات الاجتماعية بمستوى سنهم ويجعلون الآخرين يشعرون أنهم مقبولون، أما الأقران غير محبوبين فيوصفون بأنهم خجولين غير اجتماعيين ومنطويين يجعلون الآخرين ينظرون إليهم على أنهم عديمو الإحساس.⁵

3-5-خصائص النمو الانفعالي:

3-5-1-العنف وعدم الاستقرار:

إن من أهم الخصائص التي يتميز بها النمو الانفعالي للمراهق هي العنف وعدم الاستقرار ، ففي المرحلة الأولى المراهق يثور لأتفه الأسباب شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار، وإذا أثير أو غضب فإنه لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، فقد يتحطم و يلقي كل ما في يديه أو يمزق ملابسه أو يتلف ما حوله موجها تلك بذلك الطاقة الانفعالية العنيفة إلى الخارج، وأحيانا أخرى إلى الداخل مسببا إيذاء نفسه وممتلكاته.⁶

¹-أحمد زكي صالح، مرجع سابق، ص 157.

²-محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 166.

³-محي الدين مختار، نفس المرجع، ص 16.

⁴-عبد الرحمان عيساوي، معام علم النفس، دار النهضة العربية، 1984، ص 91.

⁵-مصطفى فهمي، مرجع سابق، ص 226.

⁶- مصطفى غالب، مرجع سابق، ص 198.

3-5-2- الفلق ومشاعر الذنب:

إلى جانب التقلبات المزاجية ينتاب المراهق بعض الاضطرابات الانفعالية الأخرى مثل القلق، فالقلق هو الخوف من المجهول أو الخوف حينما لا يكون هناك شيء محدد مخيف، والمراهقون معرضون للقلق لأنهم يعانون مشاكل جديدة عليهم مما يسبب لهم الصداق والدوافع الجنسية التي تظهر في المراهقة كثيرا ما تكون سببا في هذا القلق، فإذا تعرض المراهق لإثارة هذه الدوافع بشكل أو بآخر فقد ترتب على ذلك الشعور بالقلق، وقد يكون الشعور بالقلق مسببا في أغلب الأحيان في ظهور سلوك عدواني.

3-5-3- التمرکز حول الذات:

إن التمرکز حول الذات الذي يميز مرحلة الطفولة المبكرة، فيبدأ يقل تدريجيا كلما نما الطفل، بحيث الطفل مرحلة المراهقة فيبدأ أكثر واقعية وموضوعية مما كان عليه، فالتمرکز حول الذات يعود في صورة أخرى ي مرحلة المراهقة كالنتيجة لطبيعة النمو الانفعالي و العقلي. "فالمراهق يتوهم وجود ذلك الشخص لأنه في المركز من اهتمام الآخرين و قد ينتج عن هذا اتخاذ سلوك غير مقبول".¹

هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن الأفراد المحيطة بالمراهق قد لا يراعون الأهمية الكبيرة البالغة لهذه المرحلة من النمو، نجد المراهق يعيش صراعا بينه وبين نفسه، فهو قد أصبح ناضجا و بالتالي يتصرف بموجب إرادته، ولذلك يشترط في أعضاء المجتمع أن يهتموا بالمراهق لكي يجدون له الجو المناسب ليعبر عن رغباته و ميوله بحرية.

3-6- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "صموئيل" أن هناك أربعة أنواع عامة للمراهقة يمكن تلخيصها كالاتي:

3-6-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا التي تميل إلى الاستقرار العاطفي، قليلة التوترات الانفعالية الحادة، تربط المراهقة علاقة طيبة بالمحيطين به، كما يشعر بتغير المجتمع له ولا يكثر المراهق من أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

3-6-2- المراهقة الجانحة:

"وتشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنظوري والعدواني، ويتميز بالانحلال الخلقي الانهيار النفسي".²

3-6-3- المراهقة الانسحابية:

في هذه المرحلة يميل المراهق إلى الانطواء والعزلة والتردد والخجل، وشعوره بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي فيكثر التفكير في نفسه وفي حل مشاكله والتفكير في قضايا الدين، والتأمل في القيم الروحية

¹-محمد عماد إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت، ط1، 1982، ص 118.

²-محمد عماد إسماعيل، مرجع سابق، ص 130.

والأخلاقية كما يكثر من أحلام اليقظة وهذا يؤدي به إلى محاولة نفسه مطابقته بأشخاص الروايات التي يقرؤونها.

3-6-4- المراهقة العدوانية المتمردة:

"يكون المراهق فيها ثائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع كما يميل إلى تأكيد ذاته فيظهر السلوك العدواني بصفة مباشرة أو غير مباشرة تتمثل في العناد ورفض كل شيء.¹"

3-7-7- مشاكل المراهقة:

تنتمي هذه المرحلة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة كما أن المراهق يحاول تجاوز هذه الأزمات والتوترات بالرياضة في أول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف أو الخجل أو الخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء.

كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها:

3-7-1- المشاكل النفسية:

المراهقة تقوم على النضج النفسي لكي يسهل الاندماج النفسي الاجتماعي لأن الصدمات السوسولوجية كثيرة في هذه المرحلة كتأكيد الذات ويظهر هذا إما عن سلوكيات عدوانية يقوم بها، و تزيد الأزمة لما يبدأ بالبحث عن الهوية والأصالة.

3-7-2- المشاكل العاطفية:

"ارتأينا التطور العادي للمراهقين، فميدان الحياة يؤكد أعراض الحياة يؤكد أعراض تصرفات هذه الفئة من الأفراد وتقابل أحيانا إصلاحات في الصحة كالأحزان العميقة، والانطواءات على الذات ومشاكل الجوارح والانعزال."

3-7-3- المشاكل الاجتماعية:

إن النقص في التربية أو في التكوين يعود على المراهق ففي المجتمعات البدائية كمجتمعات إفريقيا وآسيا البنت والرجل يتزوجان في سن مبكرة، فتكون لهم مسؤوليات كبيرة مما تعقد من الأزمة وأحيانا هذه المجتمعات تهمل مرحلة المراهقة ولا تعطي لها اهتمام.²

3-8- علاقة المراهق بالثانوية:

"للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهقة عن ذاته، وعلى من هو من سيكون وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرصا لاختيار قواه واكتشاف قدرته وجوانب عجزه وتصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح."³

¹ محمد مصطفى غالب، مرجع سابق، ص 19.

² - Pierre daco.op.cit.1988.p373_374.

³ - ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة و المراهقة، بيروت: دار الآفاق الجديد، ط2، 1991، ص 392.

فالمراهق يقضي معظم أوقاته في الثانوية إذ يعتبر مجتمع أكثر اتساعاً وتعقيداً من المجتمع الأسري، فلها آثار النشأة والعادات والأداء التي يبديها المربي.

3-9- أهمية التربية البدنية والرياضة للمراهق:

تكن أهمية التربية البدنية والرياضية في النشاط والراحة لهذا المراهق وتمكنه من إفراز هذه الطاقة، فهنا الفائدة تربوية أكثر مما هي سلمية، وبالتالي يحقق الفرد اتزان نفسي واجتماعي و فكري فهي تغطية الكفاءة بغرض مكانته من خلال الألعاب الجماعية.

و تسهل التربية البدنية والرياضية الاتصال بالتطوير في العلاقات التي تحدث على المشاركة داخل الجماعة، وهذا يأتي عن طريق النشاطات البدنية والجسمية وكذلك تمكن المراهق من تقوية العضلات وكامل أعضاء الجسم من أجل النمو السليم لجميع نواحي الشخصية.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل فترة المراهقة وما تتميز بها من خصائص تتميز بها عن الفترات الأخرى. حيث يتعرض المراهق لعدة تغيرات جسمية، جنسية ونفسية واجتماعية وكذا عقلية تؤدي به إلى تقلبات مزاجية متكررة وحالات قلق شديدة تجعله ينحرف عن ما هو عليه طبيعياً. ولهذا فإن اختلال هذه المرحلة تؤدي إلى ظهور سلوك عدواني غير لائق، وجد عويص والخروج عن المعايير والسير في اتجاهات مخالفة للمجتمع.

لهذا على كل مربي والوالدين مراعاة هذه الفترة وإعطائها الأهمية الكبيرة لتفادي مثل هذه المشاكل التي تتجم عن ذلك، فأى خطأ من معاملة المربي للمراهق تؤدي إلى ظهور سلوكات عدوانية، تؤدي به إلى إيذاء نفسه أو غيره.

يتعلم المراهق من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة إذ تعتبر الرياضية تربية كاملة لأنها تشمل التهذيب الخلقي والتكوين للشخصية و تنمية بعض الصفات التي تساعد المراهق في مشاكلة.

الفصل الرابع

الرياضة البدنية والرياضة

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود إلى المجتمع بالنفع والايجابية، وهي بالعكس تعود سلبا على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة والتربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية، وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عملية التعديل، فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعه وتنشأته والتربية البدنية احد أشكال التربية العامة، وهي الوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقيق أهدافها وغاياتها فالتلميذ من خلال درس التربية البدنية والرياضية يتعلم أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرين، والنظرية و التطبيق، والقيادة والتبعية والتنمية والتطور والتوازن في بناء شخصيته القوية لهذا فإننا سنلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى أشياء أخرى.

4-1-1- مفهوم التربية:

4-1-1- مفهوم التربية العامة:

للتربية تعاليم عديدة ومختلفة ففهم التربية ليس مستقلا بذاته بل يستمد أصوله من العلوم الاجتماعية و الاقتصادية والفلسفية والسياسية، فلتعريف التربية لابد من النظر إليها من زوايا أخرى.
أ- لغة:

مأخوذة من الفعل 'ربى' 'يربوا' فرب الولد أي جعله ينمو وصفوة القول أن التربية عند العرب تعني السياسة والقيادة والتنمية، وكان العرب يقولون عن الوالد الذي ينشئ الولد ويرعاه: المؤدب والموهوب و المربي.¹
ب- اصطلاحاً:

هي تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وحيوان وإنسان ولكل منها أطراف بالتربية، و تربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي حتى موته، وهي باختصار تعني أن تهيئ الظروف المساعدة على نمو الشخص نمو متكامل من جميع النواحي الخلقية والعقلية والجسمانية والروحية. و لقد اختلفت الآراء في تحديد مفهوم التربية مثل نظرة ' أفلاطون ' فهو يراها أنها إعطاء الجسم الروح كل ما يمكن من جمال وكمال.²

أما 'محمد مختار عضاضة' فيراها أنها مساعدة جميع قوى الفرد ومكانته على النمو والاستئصال و الانتقال من الطفولة البريئة إلى الرجولة الحقة، حتى يتمكن من ان يعي حياة كاملة ويعيش عيشة سعيدة ممتعة بالصحة الجيدة والخلق والتفكير الصحيح القادر على تغيير أفكاره وشعوره ورغباته وقلبه ولسانه، وقادرا على صنع ما يحتاج إليه بيد ماهرة بأداء جهد ليؤلف مع رفقاءه الوطن الذي يسعى للتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم.

4-1-2- أهدافها:

لا يتم تحقيق هوية وشخصية الإنسان إلا بواسطة التربية التي تعمل على إعداد الفرد للحياة إعدادا صحيحا ونافعاً، فتهدف التربية إلى مساعدة الشخصية الإنسانية على النمو نمو اجتماعيا، وانفعاليا سليما خاليا من الأمور السلبية فالتربية تعمل على إعداد الفرد للحياة عن طريق تزويده بالمهارات والارتقاء به إلى أعلى المستويات ليصبح حراً في التفكير.

وفي هذا السياق يرى "جون ألون كومينوس" ان هدف التربية هو 'غاية الإنسان القصوى هي السعادة الأبدية في الدار الآخرة، ولذلك فإن غاية التربية هي المساعدة للوصول إلى الهدف، والمربون الآخرون يتفقون مع (كومينوس) في كل هذا، ولكنه يختلف عنه في أنه لا يهتم بوجود القضاء على الرغبات الطبيعية والغرائز والعواطف واللجوء إلى الترويض الأخلاقي والعقلي، وأنه يرى ان الغاية القصوى إنما

¹ - تركي رابح، أصول التربية و التعليم. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. ط2. 1982، ص 15.

² - محمد عطية. روح التربية و التعليم. مطبعة الحلبي. القاهرة. ط1. بدون سنة. ص 540

تتال عن طريق معرفة النفس وبالتالي كل الأشياء وذلك لان هدف التربية هو المعرفة والفضيلة وحب الله
1 ،

ويرى 'هاربرت سبنسر' ان أهداف التربية كما قال ' أنها تعد الفرد حفظ الذات للحصول على
ضروريات الحياة، بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكر، كامل الخلق، يعرف كيف يتعامل مع غيره،
فيقدر الطبيعة وما فيها من جمال'.²

4-2- التربية البدنية والرياضية:

4-2-1- تعريف التربية البدنية:

>> هي جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها فكلمة " البدنية " تشير إلى البدن وهي كثيرا ما
تستخدم للغشارة إلى صفات بدنية، كالقوة البدنية والنمو البدنين وصحة البدن والمظهر الجسماني، وهي
تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل على ذلك.

وحينما نظيف كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية والمقصود بها تلك العمليات التربوية التي تتم
عند ممارسي النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان، أو عندما يقوم بالمشي أو الجري أو السباحة أو
يتدرب على التوازن أو يمارس أي لون من ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته،
فان عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الإنسان أكثر نجاحاً <<³.

أما " شارمن " >> تعتبر التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة التي تتم عن طريق النشاط الذي
يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان، والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية << .

التربية البدنية تعرف من بعض الأخصائيين في هذا المجال وتأخذ بعض التعاريف.

" روبرت بويان " >> التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجة الفرد من الجوانب
البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو الكامل للفرد <<⁴.

- من كل هذه التعاريف نستنتج أن هناك إجماع حول مفهومها، فهي بصفة عامة جملة مختارة من

النشاطات البدنية التي تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية العقلية الانفعالية والاجتماعية.

4-2-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الجديد والمستحدث، وإنما هي قديمة وأساسية، إلا أن النظر
إليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي إلى حد كبير، يعتقد
البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات والبعض الآخر يعتقد أنها عضلات وعرق، أو
عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة، لكن الواقع أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم

¹ - د. فاخر عاقل. علم النفس التربوي. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. ط2، 1982، ص 15.

² - أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية. مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر. ط3. بدون سنة

³ - أمين أنور الخولي. أصول التربية البدنية دارالفكر العربي. القاهرة. ط1. 1998. ص35.

⁴ - تشارلز ابيكور. أسس التربية البدنية. ترجمة: حسن معوض و كمال صالح عبده. القاهرة. 1964. ص 29 . 30.

تجارب جديدة بطريقة أفضل، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري الذي يبرز وحدة الفرد وجعل التربية البدنية والرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية ومن ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية السلوك الاجتماعي، الوجداني.¹

كما أن التربية البدنية الرياضية تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت لها و التي تتلاءم و متطلبات المجتمع الحديث، و ترى في ذلك الدكتور عفاف عبد الكريم ان المهمة الكبرى للتربية البدنية و الرياضية في مجتمعنا هي ان تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ.

وهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان. فتضافر الجهود واستعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه يوصلنا في الأخير إلى مجتمع قوي فعال وحركي، لذلك وجب أن توجه مجهوداتنا للنهوض بالمستوى البدني والعقلي وتحسين الصحة، وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى الناشئ.²

4-3- الأهداف التعليمية للتربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أكثر مجالات أنشطة البرنامج التعليمي التي يتم تنفيذها في إطار عملية التوازن المتفاعل بين جوانب النمو الثلاثة، ورغم ان الهدف الأساسي من درس التربية البدنية و الرياضية هو التنمية الحركية، إلا أنه لا يتحقق ذلك إلا في إطار محتوى متضمن مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية الأخرى التي تضي على درس التربية البدنية والرياضية ومواقف التعلم الحركي التي تجمع بين المعرفة والتأثير الوجداني بجانب الأداء الحركي.³

إن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي ان تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني له أساس اقتصادي واجتماعي وقومي وثقافي، فاليوم تنشأ الدولة إعداد المواطن صحيح البدن الذي يمكنه ان يقاوم المرض والمهياً لتحمل أعباء في العمل الإنتاجي وفي الدفاع عن الوطن، هذه اللياقة الاجتماعية تعتبر ضرورة لسعادة المواطن وتوفيقه في الحياة المعيشية، كما أنها في نفس الوقت تساهم في تحقيق أهداف المجتمع من أجل التنمية والتقدم، ومن بين هذه الأهداف - تحسين صحة أفراد الشعب بأكمله.

- التنمية الشاملة للقدرات البدنية لصالح العمل الإنتاجي والعسكري.

- تنمية المستويات الرياضية العالية لرفع اسم المواطن في المحافل الدولية.

¹- أحمد مختار عضاضة . مرجع سابق. ص123.

²- عفاف عبد الكريم. طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. منشأة المعارف. الإسكندرية. 1993. ص 67.

³- د. محمود عبد الحليم عبد الكريم. ديناميكية تدريس التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر. ط1. 2006. ص191.

كما ان الرعاية الصحية للمواطنين يعتبر مطلباً إنسانياً على جانب كبير من الأهمية، حيث ان لها الأثر الفعال على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فاعتلال الصحة والإصابة بالأمراض يشكلان عقبة في سبيل إنجاز الأعمال، وتحقيق الإنتاج المطلوب لإثراء الاقتصاد القومي.¹

4-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

التنمية البدنية، التنمية الحركية، التنمية المعرفية، التنمية الاجتماعية، التنمية النفسية، الترويح و أنشطة الفراغ.

وفي بحثنا هذا نتطرق إلى أهداف التنمية الحركية والبدنية والاجتماعية وكذلك التنمية النفسية لما لهم من أهمية في بحثنا هذا.

4-4-1- التنمية البدنية:

>> تعتبر من أهم الأهداف على العموم حيث ان هذه الأخيرة تساعد على الارتقاء والأداء البدني و الوظيفي للإنسان وتعتمد على تطوير وتحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية المتقنة والمختارة، وكذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها <<² والمقصود من هذا ان الجسم السليم من الناحية الفيزيولوجية أي سلامة الجهاز الدوري والتنفسي وكذلك الجهاز العضلي العصبي يكون خالي من التشوهات الجسمية أو مصاب بأمراض وراثية أو مكتسبة، وأن يراعي النظام الصحي في التغذية والنظافة، وأن يعد الجسم بما يناسبه من تمرينات أو تدريبات مناسبة لتنمي وتقوي العضلات والمفاصل وتنمي القدرة الوظيفية للأجهزة.

باختصار يتضمن هدف التنمية البدنية قيما بدنية وجسمية مهمة نختصرها فيما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي الجيد.
- السيطرة والتحكم في البدانة.

4-4-2- التنمية الحركية:

إن تحركات الإنسان مثل: المشي والجري والوثب والرمي تعتمد على العمل المتوافق والمتناسق بين الجهازين العصبي والعضلي بحيث تؤهل الجسم لأداء جميع حركاته في كفاءة منطقية، واثراً ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة في المفاصل والقوة والتحمل.

>> و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تقدم التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة الحركية، وهي في سبيل اكتساب الكفاية الإدراكية والطلاقة الحركية والمهارة الحركية وهي في معظمها تتصل بسيطرة الفرد على حركاته <<¹.

¹- د. عفاف عبد الكريم. مرجع سابق. ص 67. 68.

²- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 167.

4-4-3- التنمية الاجتماعية:

>> تتميز التربية البدنية والرياضية كغيرها من علوم التربية بأنها تعمل على تمتين العلاقات بين الأفراد، حيث نجد المساعدة والتعاون وروح المنافسة، وتحقيق أهداف المجال الاجتماعي العاطفي، حيث يندمج المراهق في القسم عن طريق المشاركة في النشاط البدني ويتهدب خفيا، وكذا يعمل على احترام القوانين، فيتقبل الهزيمة بصدر رحب ويتضامن فعليا مع زملائه وما تحمله المسؤولية في المهام الخاصة، ويبذل مجهودات متزايدة قصد الحصول على نتائج، وهذا بمزاولته للألعاب الرياضية فردية أو جماعية << >> كما أنها تعمل على غرس صفات مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية، والتعاون الصادق في المشكلات العامة واحترام حقوق الآخرين وتقبل المسؤولية من سلوك الشخص التي تتأثر به الجماعة و غير ذلك من أشكال السلوك الاجتماعي التي تقوم عليه الحياة الديمقراطية << 2.

4-4-4- التنمية النفسية:

>> إن هدف التنمية النفسية يؤثر على تشكيل الشخصية المتزنة والتي توصف بالشمول والتكامل، حيث يعبر هذا الهدف عن مختلف القيم والخبرات والحاصلات الانفعالية الطيبة والمقبولة، كما أنه يتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية، وهناك تأثيرات إيجابية في الرياضة نلخصها فيما يلي:

- الاتسام بالإنضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

- إكتساب المستوى الرفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس وإنخفاض التوتر.³

وهذا ما وضحه "جوردون" >> إن الطفل له القدرة على أداء واجباته وأفعال حركية اعتمادا على نفسه بعدما كان يعتمد على غيره في ارتداء ملابسه وربط حذائه، ولكن هذا يؤثر في تكوين صورة جديدة عن ذاته فيما يعرف بصورة الذات، وبالتالي فهناك ارتباط عالي بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الذات.<< 4

4-5- التأثيرات النفسية الإيجابية لممارس التربية البدنية والرياضية:

>> في دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضي " اوجليف انتاكو " على حوالي خمس عشر ألف من الرياضيين أوضحت النتائج أن للتربية البدنية والرياضية تأثيرات نفسية ايجابية وهي :

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية للنفس وللغير.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

¹ - أمين انور خولي، مرجع سابق، ص 165.

² - جميل ناصف، موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ص 07.

³ - د.ف.ياسين الشاطي .د.م.عوض بسيوني. طرق و نظريات التربية البدنية و الرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1992. ص94.

⁴ - أمين أنور الخولي، مرجع سابق. ص 168.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل الثقة في النفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في السلوكيات العدوانية.

- تساهم في التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية في إتاحة فرصة المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ تربيوي يحث الفرد على الانضباط وخلق الحسن ويدفعه إلى الإدراك، لأنه وكما ذكرنا من أهداف التربية البدنية والرياضية هو إعداد فرد صالح أو بالأحرى سليم من الناحية الجسمية، أو العقلية، أو النفسية <<¹

فالمراهق عند مزاولته التربية البدنية والرياضية فإنه يعمل بذلك على خفض التوترات والضغوطات النفسية التي يعاني منها وبصفة خاصة مختلف الانفعالات السلبية كالغضب الشديد، العنف، التوتر، كما أنه من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية يمكن للمراهق التخلص من أزماته النفسية التي كثيرا ما تقوده إلى الانحراف أو السلوكيات الغير عادية كالعنف.

4-6- أهمية الممارسة الرياضية في التقليل من العنف:

إنها تأثيرات تتطبع بصفة كبيرة على العنف ، فالممارسين للرياضة تكثر نسبة العنف أو العدوانية اقل من الذين لا يمارسونها ،

>> أكد عالم النفس الاجتماعي "قاربت" Gerbet أن اللعب الرياضي يعطي وظيفة اجتماعية هامة كونه يسمح باستيطان مواقف الآخرين، إذ أنه مضطر أن يضع نفسه في مكان مشاركيه وخصومه في الرياضات الجماعية كرياضة كرة القدم، ويقول أن الشباب بصفة عامة مجبر على فهم الآخرين لمعرفة رأي جواب يثير عند الآخرين من مواقف أو سلوكيات قام بها . <<²

فالأبواب الممكنة تكون متكونة من سلوكيات ومواقف يجب على المراهق التنبؤ بها بتنظيم حركاته فاللعب يهيئ المراهق للحياة الاجتماعية .

فقد تمكن "اوزيد اسبرتزور" "ezyd. Esperetzo" من القيام بعمليات بحث تمت على عينة من الأفراد في مدينو أمريكية فاستخلص من بحثه أن الأفراد المستجوبين خصصوا في الرياضة دورين مهمين يتمثل في فعل الإدماج الاجتماعي .

فالرياضة تجعل من الفرد مواطن صالح محترم للسلطة محب لوطنه ، كما تجعله أكثر مراقبة لذاته ، فهو خاص بالفرد نفسه ، إذ أن الرياضة تساعد علاا تفرغ طاقة الفرد وتخفيف توتراته النفسية وتمنح له الاسترخاء.³

وحسب العالمان الروسيان "فزاز يارون . وراك" فإن التلاميذ المتفوقين من الناحية البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي . كما لاحظ الباحث النفساني " رويتز "

¹ - سي احمد حورية التربية البدنية و قيمتها التربوية في الطور الأول معهد علم الاجتماع. 1986. ص30.

² - Mémoire. Des macros. Cycle d'aprentissage. 1993. P28.

³ - سي أحمد حورية. مرجع سابق. ص 33.

على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في "سان لويس" بفرنسا استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد ، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون.¹

ويتفق "ريتشارد ادلمان" مع "فروي" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحول بصفة مقبولة ، وبفضل اللعب و النشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقسيم وتقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية، ومحاولة تطويرها باستمرار.²

بالإضافة إلى هذا فان الباحث "روزن برغر" يؤكد على وجود التمرينات البدنية والرياضية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق . فبفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفزيولوجي، ويعبر عن مشاكله و طموحاته كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة .

ولقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية وعنصراً هاماً وذلك بتكوين الشخصية الناضجة السوية، كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية كاستعمال القوة والعنف كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية والغضب والعنف وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي .

¹ - Van. Shgen. KH. Rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité p.v.f. paris – 1993. P379.

² - محمد الأفندي. علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية. عالم الكتب. القاهرة. 1965. ص 444.

خلاصة :

من خلال ما سبق نستخلص أن التربية البدنية والرياضية تحثل مكانة هائلة في المنظومة التربوية وهذا من خلال ما تقدمه من فوائد معتبرة للتلاميذ والمتمثلة في الفوائد الصحية، الاجتماعية، النفسية و الحركية، إذ تعتبر التربية البدنية والرياضية تربية كاملة لأنها تشمل التهذيب الخلقى والتكوين للشخصية ، وتنمية صفات الشجاعة والتعاون والطاعة وحب النظام والجماعة بالإضافة إلى التوافق الحسي والحركي و العضلي من خلال كل هذا نستخلص أن التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل التي تساعد الطفل و التلميذ المراهق على التعاون واكتساب الخبرات الفكرية والسلوكية في حين يرى شارمين أن التربية البدنية هي جزء من التربية العامة، والذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه اكتساب الفرد درس التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وضع برنامج مناسب، و الذي يهدف في الأخير إلى بلوغ الهدف المنشود وهو تحقيق النمو المتزن للتلميذ من جميع النواحي و خاصة النفسية.

الحق الطيف

الفصل الخامس

منهجية البحث

تمهيد:

بعد أن عرّجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا وتطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات وبحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا والمتمثل في أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، ويعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم وبناء بحث علمي، وفي سبي ذلك قمنا بتوزيع استبيان موجه إلى أساتذة الطور الثانوي، وبعد جمع و تحليل النتائج قمنا بإعطاء التفسيرات المتوفرة بما يتناسب والفرضيات المطروحة سابقا كذلك وما وصلت ليه الدراسات لسابقة من نتائج .

5-1- المنهج العلمي المتبع:

كلمة مشتقة من نهج إلى سلك طريقا معينا كما تعني باللغة الانجليزية "Method" التي ترجع إلى أصل يوناني، البحث أو النظر أو المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب.¹ والمنهج هو الطريق الذي سلكه الباحث في دراسة ما كي يصل إلى نتائج تقنية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة.²

ودراسة أي علم من العلوم لا يكتمل إلا بدراسة مناهج البحث، ولكل علم منهج بحث خاص تتلاءم مع الخصائص النوعية التي تميز موضوعها.³

واختلاف المواضيع من حيث الوضوح والتحديد يستوجب اختلافا في المناهج المسهلة، وبما أن دراستنا تتناول أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ولأهمية هذه الفئة نعتمد على المنهج الوصفي وهذا الاختيار تابع من إن المنهج الوصفي يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات البحث واستطلاع الوقف العلمي أو الميداني التي تجرى فيه، قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية ودقيقة، كبقية مصادر جمع المعلومات، والتأكد من صلاحية أدوات جمعها، فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى يقوم على عدة مراحل أهمها التعرف على المشكلة وتحديدها ووضع الفروض، واختيار الفئة المنوية واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها ووضع قواعد لتصنيف البيانات والوصول إلى النتائج وتحليلها في عبارة واضحة.⁴

5-2- متغيرات البحث:

5-2-1- تعريف المتغير المستقل: متغير يجب ان يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الاداة التي يؤدي التغير في قيمتها الى اهداف التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرلت اخرى تكون ذات صلة به، وهذا المتغير المستقل هو: اللعب المنظم.⁵

5-2-2- تعريف المتغير التابع: يتاثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شئى في الاتجاه السلبي او الايجابي، فان كان المتغير المستقل ايجابي كان المتغير التابع مباشرة ايجابي و العكس، وهذا المتغير التابع هو: الحد من العنف.⁵

¹ - محمد زيان عمر. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية. 1996. ص48

² - علي عبد الواحد وافي. " مناهج البحث" معجم العلوم الجماعية الهيئة المعرفية العامة للكتاب. القاهرة. 1975. ص598

³ - محمد حسن علاوي. علم النفس. دار المعارف للطبع و التوزيع. ط1. القاهرة. 1992. ص132-133.

⁴ - ديلود فان دالين ترجمة. محمد نبيل نوفل و آخرون. مناهج البحوث في التربية و علم النفس. ط2. 1984.

⁵ - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكرة ليسانس غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدس عبد الله، جامعة الجزائر.

⁶ - فاطمة عيوض صابر، مرفت علي خفاجه، اسس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002 169.

3-5- مجتمع البحث:

المجتمع متمثل في اساتذة التربية البدنية والرياضية، لذا طبيعة البحث يتطلب منا اختيار عينة واحدة.

- نوع العينة: عينة عشوائية

- كيفية اختيار العينة:

قمنا باختيار العينة في بحثنا هذا بطريقة عشوائية لأن :

• العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل فرد في المجتمع المدروس لأنها تأخذ أي اختبار أو

تميز أو إعفاء أو صفات أخرى.

العينة تتكون من 26 أستاذ موزعين على مختلف ثانويات البويرة وهذا حسب رأينا ملائمة لإجراء بحثنا و كافية لتحقيق الغرض.

4-5- مجالات البحث:

1-4-5- المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيانات على أساتذة التربية البدنية والرياضة لـ 10 ثانويات بولاية البويرة، وذلك

بالتنقل إلى الثانويات وتسليم الاستبيان للأساتذة.

الثانويات التي وزعت فيها الاستبيانات على الأساتذة هي :

عدد الأساتذة	الثانوية
3	- ثانوية محمد الامقراني - عين بسام - البويرة
2	- متقنة بربار عبد الله - عين بسام - البويرة
3	- ثانوية الشهيد طالب ساعد - عين بسام - البويرة
3	- ثانوية هوارى بومدين - البويرة
3	- ثانوية حمزة ابن الحسن - العلوي - البويرة
2	- ثانوية زيدي محمد - ايت لعزیز - البويرة
3	- ثانوية عبد الرحمن ميرا - البويرة

2	- ثانوية عين لحجر الجديدة - البويرة
3	- ثانوية امزيل امحمد - حيزر - البويرة
2	- ثانوية بعزير محمد - الاخضرية - البويرة

5-4-2- المجال الزمني:

شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 04 أشهر ، بدأنا العمل في البحث من: شهر فيفري إلى غاية شهر جوان حيث خصصت المدة الأولى (2 أشهر) للجانب النظري. أما المدة المتبقية (شهرين) فخصصت في العمل التطبيقي وحوصله النتائج وخلصتها.

5-4-3- المجال البشري:

اساتذة التعليم الثانوي في التربية البدنية والرياضية، (26) استاذ.

5-5- أداة البحث:

5-5-1- الاستبيان:

- تعريف الاستبيان:

يعرف على انه مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة :

• الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

• الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

في هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

• الأسئلة المغلقة المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحث باختيار الإجابة.

5-2-5- صدق الاستبيان:

- صدق المحكمين:

لذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء رأيهم حول بنود الاستبيان و أبعاده ومدى مناسبته لعينة الدراسة، واما اذا كان يحتاج لحذف أو تعديل، وقد تم التأكد من صدق وثبات الاختبار وفق ما يلي:

أستخدم صدق المحتوى للتحقق من صدق العبارات المكونة للاستبيان وملائمته للبيئة الجزائرية ولعينة الدراسة حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة المعهد، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من 18 سؤالاً و هو موزع على النحو التالي:

معايير التكافؤ : و يتكون من 7 سؤال

احترام و تطبيق القوانين : يتكون من 6 أسئلة

التواجد الفعلي للأستاذ: يتكون من 5 أسئلة

وبعرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة المعهد وذلك لتحديد صدق فقرات الاستبيان، قام الباحث بتعديل الفقرات التي لا تتفق بنودها مع الاستبيان وكذا نزع الأسئلة التي لا تخدم البحث وتعديل بعض الفقرات التي تم الإشارة إليها من طرف الأساتذة المحكمين وإعادة صياغة بعض الفقرات.

والجدول التالي يبين قائمة الأساتذة المحكمين ودرجتهم العلمية:

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
نبيل منصوري	استاذ مساعد "أ"	معهد التربية البدنية و الرياضية
بوحاج مزيان	استاذ محاضر "أ"	معهد التربية البدنية و الرياضية
د/ بن عبد الرحمان	استاذ محاضر	معهد التربية البدنية و الرياضية

5-6- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في عملية طبع وتوزيع الاستبيان على الأساتذة قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تشمل في توزيع 10 استمارات على نفس عينة البحث وذلك للتأكد من وضوح وفهم الأساتذة للأسئلة المطروحة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان و طرحه و توزيعه على العينة.

5-7- الوسائل الإحصائية:

يعرض تحليل وتفسير البيانات والنتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان المقدم لأساتذة المرحلة الثانوية استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.
طريقة حسابها النسب المئوية تساوي:

ع ← ن

$$\frac{100 \times}{=} =$$



س ← 100

حيث: س يمثل النسبة المئوية.

ع يمثل عدد التكرارات.

ن يمثل عدد العينة.

اختبار كاف تربيع (كا²): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كمايلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

درجة الخطأ المعياري (= 0,5)

درجة الحرية (n-1)

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس"

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مع (ت ح - ت ن \times 0,5)}^2}{\text{ت ن}}$$

يمثل كا² = القيمة المسحوبة من خلال الاختبار.

ت ح = عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

ت ن = عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ت ن}}{\text{ن}} = \frac{\text{ت ح}}{\text{و}}$$

ن = العدد الكلي لأفراد العينة.

و = يمثل عدد الاختبارات الموضوعية.

الخلاصة:

ان ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية التي يجب ان يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته اكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله اكثر مصداقية و مطابقا للواقع.

فبعدها قمنا بالدراسة الاستطلاعية وذلك بتوزيع 10 استمارات على نفس عينة البحث وهي استاذ التربية البدنية والرياضية للتأكد من وضوح وفهم الأساتذة للأسئلة المطروحة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان و طرحه مرة اخرى، وهذا في مدة 12 يوما وهي المدة التي قمنا فيها بتفريغ البيانات بالاعتماد على وسائل احصائية و هي:

النسبة المئوية واختبار كاف ترييع وهذا من اجل عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس

عرض و مناقشة

نتائج الاستبيان

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هنا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها بعد استلام استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والخلاصة التي سوف نخرج بها و بعدها وضع الاقتراحات والتوصيات المنبثقة عن دراسة أهمية اللعب المنظم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الحد والتقليل من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

6-1- عرض وتحليل النتائج

الفرضية 1: احترام معايير التكافؤ في المجموعة يساهم في التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويحد من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

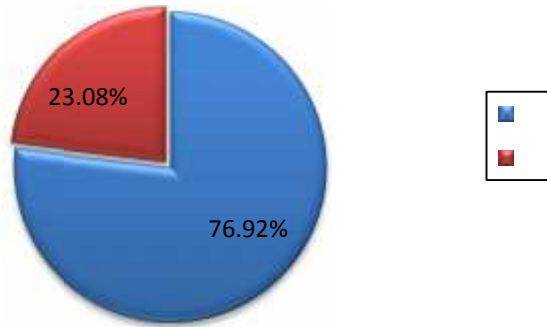
السؤال 1: هل تقوم بدمج الإناث مع الذكور في تقسيم الأفواج؟

الغرض من السؤال: معرفة مراعاة الأستاذ لميول ورغبات التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة الاحصائية
نعم	20	76.92	7.53	3.84	1	0.05	دال
لا	6	23.08					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 01: يبين مراعاة الأستاذ لميول ورغبات التلميذ

01



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والنتائج المسجلة فيه أن نسبة 76.92% من الأساتذة يقومون بدمج الإناث مع الذكور عند تقسيم الأفواج أما نسبة 23.08% من العينة لا يقومون بذلك. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 01 نلاحظ أن ك² المحسوبة 7.53 أكبر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوى الدالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول نرى ان الأساتذة يقومون بدمج الإناث مع الذكور وهذا بنية عدم التفريق بين الجنسين لكي لا يحدث هذا عائقا نفسيا واجتماعيا لدى احد الجنسين فبالنسبة إلى الفترة العمرية التي يمر بها المراهق حيث يحب العيش ضمن محيط وبيئة اجتماعية تسمح له بإظهار مآلديهم من قدرات نفسية و اجتماعية وهذا يسمح له بالانفتاح و التأقلم مع جماعته

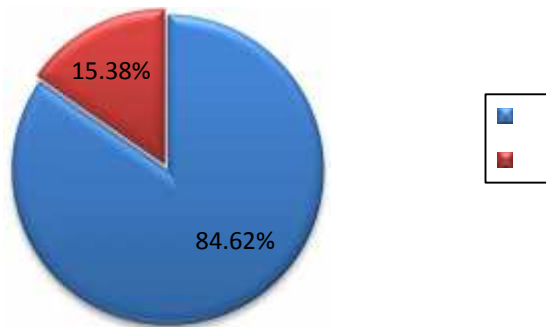
السؤال 2: هل هناك ميول للتلاميذ نحو العمل الجماعي ؟

الغرض من السؤال: معرفة ميول التلميذ ورغبته في التفاعل داخل الجماعة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة الاحصائية
نعم	22	84.62	12.46	3.84	1	0.05	دال
لا	4	15.38					
المجموع	26	%100					

الجدول رقم 02: يبين ميول ورغبة التلاميذ في التفاعل داخل الجماعة

02



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول 02، أن نسبة 84.62% من عينة الأساتذة تؤكد ان هناك ميول للتلاميذ نحو العمل الجماعي وتوضح نسبة 15.38% أن التلاميذ لا يميلون للعمل الجماعي. و بحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 02 نلاحظ ان ك² المحسوبة 12.46 أكبر

من ك2 الجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

إن أغلبية التلاميذ يميلون إلى العمل ما يؤكد رغبتهم في التفاعل داخل الجماعة وهذا ان دل على شيء إنما يدل على ان أداء التلميذ يتحسن بتواجده داخل الجماعة في جو تنافس يسوده التعاون والإخاء و المساعدة وبذلك للجماعة دور فعال في عملية تكيف التلميذ.

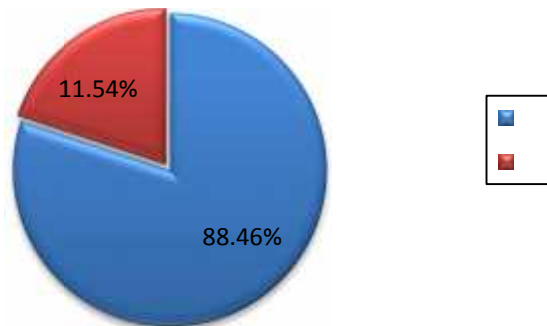
السؤال 03: هل يؤثر الأداء الجيد لبعض التلاميذ على أداء الآخرين ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان تفاعل التلاميذ ذوي الأداء الجيد مع الآخرين يؤثر على أدائهم.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
نعم	23	88.46	15.38	3.84	1	0.05	دال
لا	3	11.54					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 03: يبين التأثير الجيد لبعض التلاميذ على أداء التلاميذ الآخرين

03



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول 03، أن نسبة 88.46% من الأساتذة يرون ان الأداء الجيد لبعض التلاميذ يؤثر على الآخرين، أما نسبة 11.54% من الأساتذة يقولون عكس ذلك. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 03 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 15.38 أكبر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

ان الأداء الجيد لبعض التلاميذ داخل الصف الواحد له تأثير على أداء الزملاء وذلك بالاحتكاك و التفاعل بينهم بحيث ان كل واحد ياتر على سلوك الآخرين أو يتأثر بهم وبالتالي ينعكس هذا على الأداء العام للصف وكذا على أداء كل فرد وهذا عائد إلى طبيعة التفاعل الذي يفرض على كل فرد التأثير بسلوك الآخرين

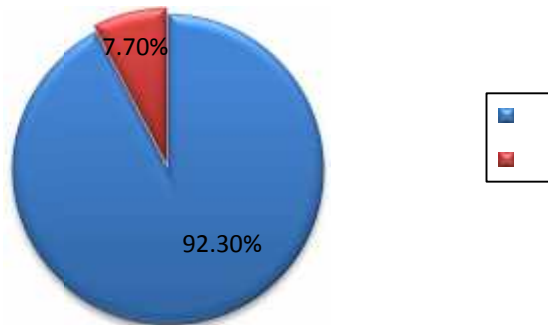
السؤال 04: هل تلاحظون تغير في سلوك التلميذ العدواني أثناء ممارسته للرياضة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إسهام الأنشطة البدنية والرياضية في تغيير السلوك العدواني.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
نعم	24	92.30	18.61	3.84	1	0.05	دال
لا	2	7.70					
المجموع	26	%100					

الجدول رقم 04: يبين إسهام الأنشطة البدنية والرياضية في تغيير سلوك التلميذ

04



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 ان نسبة 92.30% من الأساتذة يلاحظون تغيير في سلوك التلميذ أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية، في حين ان 7.70% من العينة لم يلاحظوا أي تغيير. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 04 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 18.61 أكبر من ك2 الجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

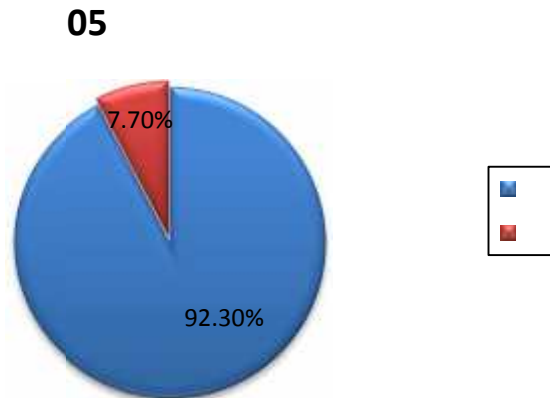
ان الأنشطة البدنية والرياضية تساهم بشكل فعال في تغيير السلوك وتصرفات وطبيعة التلاميذ وبذلك فهي وسيلة لتعديل السلوك و بناء شخصية ذات مكانة اجتماعية.

السؤال 05: هل العمل بمبدأ الفروق الفردية يقلل من العنف أثناء الحصة ؟.

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ ان كان العمل بمبدأ الفروق الفردية يقلل من العنف أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
نعم	24	92.30	18.61	3.84	1	0.05	دال
لا	2	7.70					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 05: يبين دور العمل بمبدأ الفروق الفردية في التقليل من العنف



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 ان نسبة 92.30% من الأساتذة يرون ان العمل بمبدأ الفروق الفردية يقلل من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 7.70% من العينة يرون ان العمل بهذا المبدأ لا يقلل من العنف. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 05 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 18.61 أكبر من ك2 الجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

ان معظم الأساتذة يرون ان العمل بمبدأ الفروق الفردية يعتبر من أهم العوامل التي تساهم في التقليل من العنف لأنهم يقسمون التلاميذ حسب البنية الجسمية والعمر والجنس لعدم ظهور الصراع.

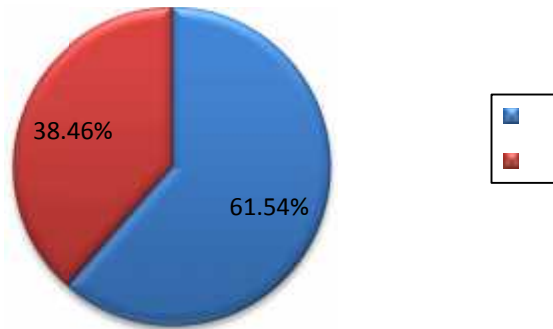
السؤال 06: كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف بسلوك غير لائق؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ المتصرف بسلوك غير لائق.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
تطرده	16	61.54	1.38	3.84	1	0.05	غير دال
تعاقبه	10	38.46					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 06: يبين كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ المتصرف بسلوك غير لائق.

06



التحليل الإحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 06، ان نسبة 61.54% من الأساتذة يقومون بمعاقبة التلميذ الذي يتصرف بسلوك غير لائق، أما نسبة 38.46% من العينة يقومون بطرده. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 06 نلاحظ ان ك² المحسوبة 1.38 اصغر من ك² الجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان نسبة كبيرة من الأساتذة يقومون بمعاقبة التلميذ الذي يتصرف بسلوك غير لائق حيث تكون المعاقبة في إطار الحصة ويكون ذلك بنشاط رياضي شاق مثلا لان ذلك يساهم في الحد من العنف و عدم معاقبته يؤدي إلى تكرار السلوك مرة أخرى

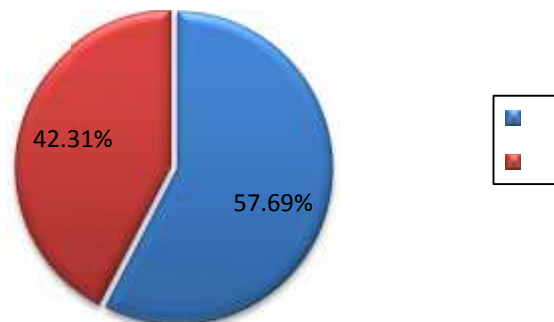
السؤال 07: في رأيك من هو الطرف المؤثر في التفاعل الاجتماعي الايجابي أثناء الحصة المنظمة ؟

الغرض من السؤال: معرفة الطرف المؤثر في التفاعل الاجتماعي الايجابي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة الاحصائية
الاستاذ	15	57.69	0.61	3.84	1	0.05	غير دال
التلميذ	11	42.31					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 07: يبين الطرف المؤثر في التفاعل الاجتماعي الإيجابي أثناء الحصة.

07



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 07 ان نسبة 57.69% من الأساتذة يؤكدون ان الأستاذ هو الطرف المساهم في التفاعل الاجتماعي الايجابي أثناء الحصة المنظمة، أما نسبة 42.31% يرون ان التلاميذ هم الطرف المؤثر. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 07 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 0.61 اصغر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان الأساتذة هم الطرف الرئيسي المؤثر في التفاعل الاجتماعي الايجابي، حيث ان التربية في جوهرها تعتمد على الأستاذ الذي هو قبل كل شيء المربي الذي يحاول ان يكسب تلاميذه العادات و الاتجاهات

الفرضية 02: احترام القوانين يساهم في زرع بعض التصرفات الإيجابية ويساعد المراهق على التكيف و الإندماج السليم أثناء الحصة.

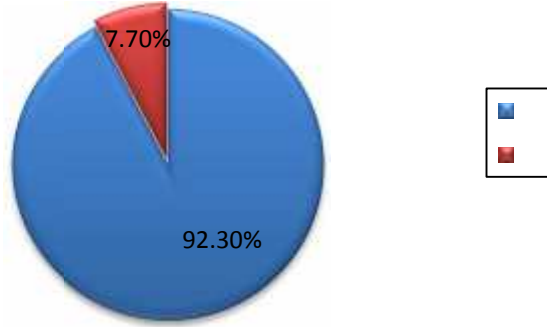
السؤال 01: هل احترام القوانين أثناء الحصة يؤدي إلى تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة؟

الغرض من السؤال: معرفة مساهمة احترام القوانين في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
نعم	24	92.30	18.61	3.84	1	0.05	دال
لا	2	7.70					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 01: يبين مساهمة احترام القوانين في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة.

01



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والنتائج المسجلة فيه ان نسبة 92.30% من الأساتذة يؤكدون بان لاحترام القوانين دور في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة أثناء الحصة، أما نسبة 7.70% فيقولون عكس ذلك. و بحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 01 نلاحظ ان ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان نسبة كبيرة من الأساتذة يؤكدون على مساهمة احترام القوانين في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة لان لهذه الأخيرة دور فعال في الحد من العنف أثناء الحصة

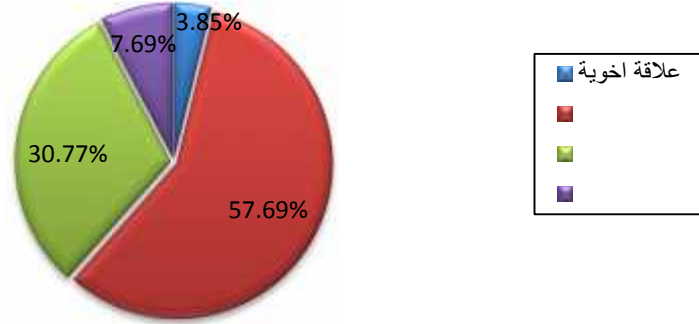
السؤال 02: ماهي العلاقة التي تربط بين التلاميذ أثناء الحصة إذا ما احترمت القوانين ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ حول طبيعة العلاقة الموجودة بين التلاميذ عند احترامهم للقوانين.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
علاقة اخوية	1	3.85	19.23	7.81	3	0.05	دال
علاقة احترام	15	57.69					
علاقة صداقة	8	30.77					
أخرى	2	7.69					
المجموع	26	%100					

الجدول رقم 02: يبين طبيعة العلاقة الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة.

02



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والنتائج المسجلة فيه ان 57.69% من الأساتذة يرون ان العلاقة التي تربط التلاميذ عند احترامهم للقوانين هي علاقة احترام، ونسبة 30.77% يرون أنها علاقة صداقة، و 3.85% من الأساتذة يرونها علاقة أخوة. و 7.69% يرون علاقات اخرى. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 02 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 19.23 أكبر من ك2 المجدولة 7.81 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

يظهر ان العلاقة التي تربط بين التلاميذ أثناء الحصة هي علاقة صداقة واحترام نظرا لقبولهم لقرارات الحكم بدون أي انقياد واحترامهم له وللخصم كذلك

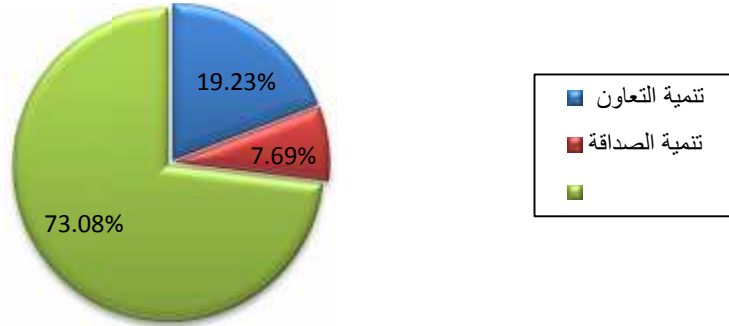
السؤال 03: أي من هذه الصفات تنتمي عندما تحترم القوانين.

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ حول الصفات التي تنتمي عند التلاميذ عندما يحترمون القوانين.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
تنمية التعاون	5	19.23	19.01	5.99	2	0.05	دال
تنمية الصداقة	2	7.69					
الانضباط	19	73.08					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 03: يبين الصفات التي ينميها احترام القوانين.

03



التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول نلاحظ ان 73.08% من عينة الأساتذة يتفقون على ان احترام القوانين يؤدي إلى انضباط" التلاميذ خلال الحصة، أما 19.23% من العينة يرون ان احترام القوانين تنمي روح التعاون، أما 7.69% المتبقية يرونها علاقة صداقة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 03 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 19.01 أكبر من ك2 المجدولة 5.99 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى أن الأساتذة يعملون على تطبيق القوانين بنسبة كبيرة لان ذلك يساعد على تنمية بعض الصفات الايجابية للتلاميذ كالإنضباط، التعاون والصداقة

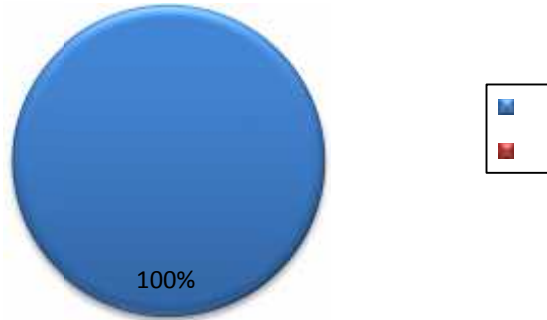
السؤال 04: هل تنذر التلميذ ان لم يحترم القوانين أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة رد فعل الأستاذ مع التلميذ الذي لا يحترم القوانين أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
نعم	26	100	26	3.84	1	0.05	دال
لا	0	0					
المجموع	26	%100					

الجدول رقم 04: يبين رد فعل الأستاذ مع التلميذ الذي لا يحترم القوانين أثناء الحصة.

04



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 والنتائج المسجلة فيه ان نسبة 100% من الأساتذة يندرون التلميذ عند عدم احترامه للقوانين أثناء الحصة، في حين نلاحظ انعدام الإجابة بعدم الإنذار. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 04 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 26 أكبر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى من خلال الجدول ان جميع الأساتذة يقومون بإنذار التلميذ عند عدم احترامه للقوانين أثناء الحصة و ذلك لكي لا يتكرر فعله مرة أخرى ولكي تسود الروح الرياضية داخل الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية المنظمة.

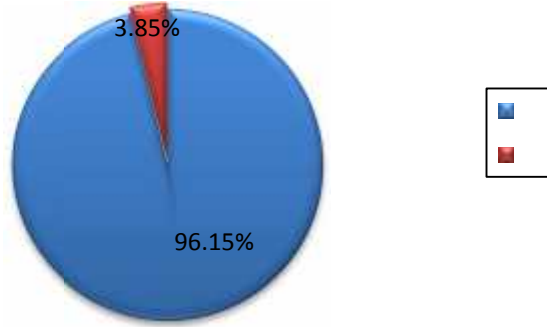
السؤال 05: في رأيكم هل لاحترام القوانين دور في زرع الروح الرياضية لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ حول مساهمة احترام القوانين في زرع الروح الرياضية أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
نعم	25	96.15	22.15	3.84	1	0.05	دال
لا	1	3.85					
المجموع	26	%100					

الجدول رقم 05: يبين مساهمة احترام القوانين في زرع الروح الرياضية أثناء الحصة.

05



التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم 05 والنتائج المسجلة فيه نلاحظ ان نسبة 96.15% من الأساتذة يؤكدون على ان احترام القوانين يساهم في زرع الروح الرياضية، أما نسبة 3.85% فيقولون عكس ذلك. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 05 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 22.15 أكبر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان الأغلبية الساحقة من الأساتذة يؤكدون على ان احترام القوانين يساهم في زرع الروح الرياضية أثناء الحصة، لان من مميزات المتحلي بالروح الرياضية معرفة واحترام قوانين اللعبة .

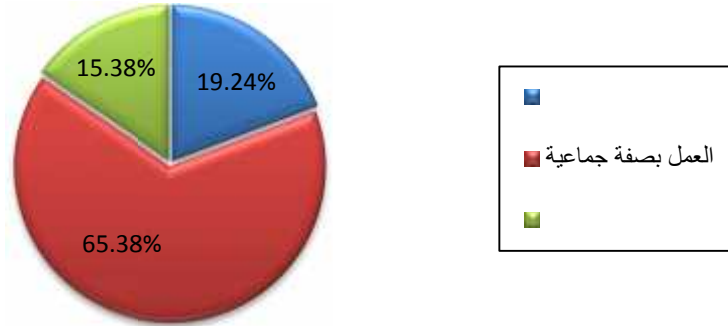
السؤال 06: في رأيك كيف تكون صفة اللعب المنظم مع التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة كيف تكون صفة اللعب المنظم مع التلاميذ اثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
العمل بالورشات	5	19.24	12.08	5.99	2	0.05	دال
العمل بصفة جماعية	17	65.38					
طرق أخرى	4	15.38					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 06: يبين كيف تكون صفة اللعب المنظم مع التلاميذ اثناء الحصة.

06



التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول رقم 06 والنتائج المسجلة فيه نلاحظ ان نسبة 65.38% من الاساتذة يركزون على العمل بصفة جماعية ، اما نسبة 19.24% فيركزون على العمل بالورشات بينما 15.38% من الاساتذة يستعملون طرق اخرى ، وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 06 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 12.08% اكبر من ك2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 و بالتالي هناك فروق ذات دلالة احصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان اغلبية الاساتذة يؤكدون على العمل بصفة جماعية ، وهذا للوصول الى اعلى درجات التنظيم اثناء الحصة.

الفرضية 03: للتواجد والحضور الفعلي للأستاذ أثناء الحصة دور في تعديل السلوكات الاجتماعية و النفسية للمراهق.

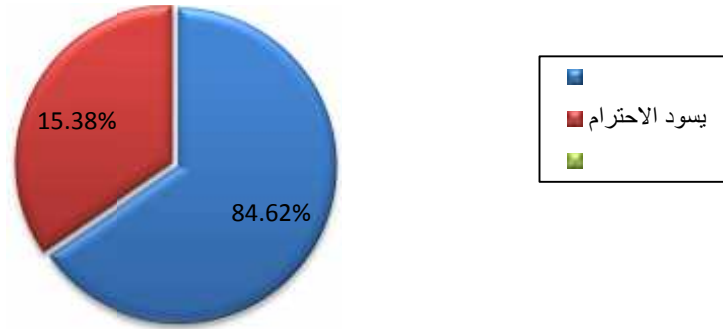
السؤال 01: كيف يكون تصرف التلاميذ خلال التواجد الفعلي الأستاذ أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة تصرف التلاميذ خلال تواجد الأستاذ أثناء الحصة .

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
الانضباط	17	65.39	16.63	5.99	2	0.05	دال
يسود الاحترام	9	34.61					
تسود الفوضى	0	0					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 01: يبين تصرف التلاميذ أثناء التواجد الفعلي للأستاذ أثناء الحصة.

01



التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم 01 والنتائج المسجلة فيه نلاحظ ان نسبة 65.39% من الأساتذة أثناء تواجدهم في الحصة يسود الانضباط بين التلاميذ ويسود الاحترام بنسبة 34.61%، أما فبالنسبة للفوضى فلا وجود لها. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 01 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 16.63 أكبر من ك2 المجدولة 5.99 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان الأساتذة يجمعون على انه عند حضور الأستاذ فعليا أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية يسود الانضباط والاحترام وتقل الفوضى إلى أقصى درجة نظرا للدور الذي يلعبه الأستاذ في ضبط سلوك التلميذ

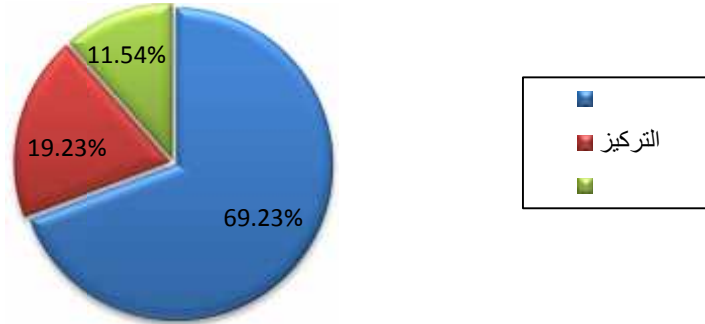
السؤال 02: أي من هذه القدرات العقلية قد يساعد الأستاذ في تنميتها لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة القدرات العقلية التي يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنميتها لدى تلاميذه.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
الانتباه	18	69.23	15.31	5.99	2	0.05	دال
التركيز	5	19.23					
الذكاء	3	11.54					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 02: يبين القدرات العقلية التي يساعد الأستاذ في تنميتها.

02



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والنتائج المسجلة فيه ان 69.23% من الأساتذة يرون ان الأستاذ يساعد في تنمية انتباه التلاميذ، ويرى 19.23% من الأساتذة ان الأستاذ ينمي التركيز، والبقية المتمثلة في 11.54% يرون ان الأستاذ يساعد في تنمية الذكاء. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 02 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 15.31 أكبر من ك2 المجدولة 5.99 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

مما سبق نرى ان الممارسة الرياضية أثناء التواجد الفعلي للأستاذ تزيد التلميذ القدرة على تنمية العمليات والصفات العقلية مما تجعله متزن القوى، إذن فاستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر جزء متكامل للمنظومة التربوية، فهو يعمل على تربة وتكوين الأجيال وضمان سيرورة الحياة في الطرق الصحيح.

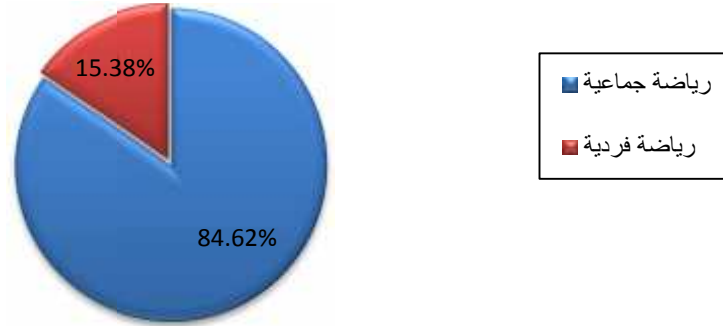
السؤال 03: في رأيكم ما نوع الرياضة التي تريح المراهق نفسياً أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ حول نوع الرياضة التي يميل إليها المراهق.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
رياضة جماعية	22	84.62	12.46	3.84	1	0.05	دال
رياضة فردية	4	15.38					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة التي يميل إليها المراهق.

03



التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم 03 والنتائج المسجلة فيه نلاحظ ان نسبة 84.62% من الأساتذة وافقوا على ان الرياضة الجماعية هي الرياضة التي تريح المراهق نفسيا أثناء الحصة، أما نسبة 15.38% من عينة الأساتذة يقولون أن الرياضة الفردية هي من تريح المراهق نفسيا أثناء الحصة. وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم 03 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 12.46 أكبر من ك2 المجدولة 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

يرى الأساتذة ان هنا اختلاف في ميولات التلاميذ حسب نوع الرياضة الممارسة أثناء الحصة فالرياضات الجماعية تحقق التفاعل الايجابي والراحة النفسية للمراهق كما ان البعض يميل إلى الرياضات الفردية لكونها تطلب روح المسؤولية والاعتماد على النفس.

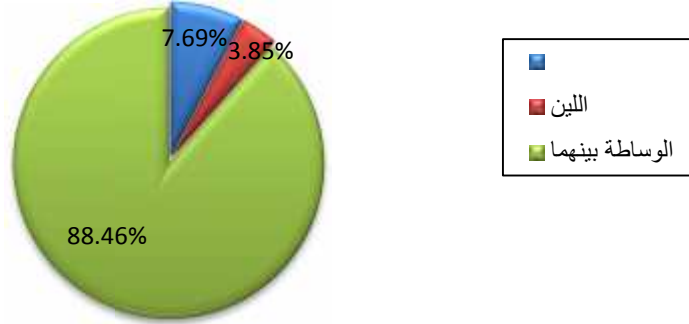
السؤال 04: في رأيكم ماهي أحسن طريقة للتعامل مع التلاميذ أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة أحسن طريقة يتعامل بها الأستاذ مع تلاميذه.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة الاحصائية
القوة	2	7.69	35.56	5.99	2	0.05	دال
اللين	1	3.85					
الوساطة بينهما	23	88.46					
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 04: يبين أحسن طريقة يتعامل بها الأستاذ مع تلميذه.

04



التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والنتائج المسجلة فيه ان 88.46% من الأساتذة يمزجون ما بين القوة واللين مع التلاميذ، ونسبة 7.69% من العينة يتعاملون بطريقة القوة، أما بقية العينة الممثلة ب 3.85% فيتعاملون بطريقة لينة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 04 نلاحظ ان ك2 المحسوبة 35.56 أكبر من ك2 الجدولة 5.99 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى مما سبق ان أغلبية الأساتذة يمزجون ما بين القوة واللين في طريقة التعامل مع التلاميذ أثناء الحصة لان من سيعمل بالقوة لوحدها قد يفقد حب التلاميذ وهذا لا يساعده في أداء مهامه التربوية، أما الأستاذ الذي يتعامل بطريقة لينة لا يمكنه التحكم بزمام الأمور لان المراهق ان لم يجد حدود مرسومة من طرف الأستاذ، فقد يصير يتعامل بطريقة سيئة ولا يحترم الأستاذ.

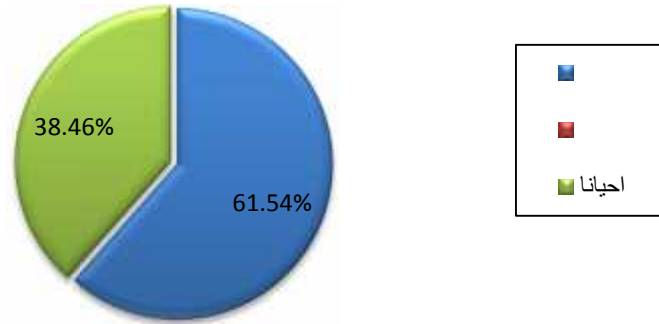
السؤال 05: هل تطلب من تلميذ قام بتصرف غير لائق أو منافي للقيم الرياضية بالاعتذار لزميله ؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان الأستاذ يطلب من تلميذ قام بتصرف غير لائق او منافي للقيم الرياضية الاعتذار لزميله.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة الاحصائية
نعم	16	61.54					
لا	0	0					
احيانا	10	38.46	15.08	5.99	2	0.05	دال
المجموع	26	100%					

الجدول رقم 05: يبين رأي الأستاذ إذا كان يطلب من التلاميذ الاعتذار للزميل.

05



التحليل الإحصائي:

05 والنتائج المسجلة فيه ان نسبة 61.54% من الأساتذة يطلبون من التلاميذ الاعتذار للزميل إذا حصل أي تصرف غير لائق، أما نسبة 38.46% لا يطلبون منهم الاعتذار دائما بل أحيانا فقط. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم 05 نلاحظ ان ك² المحسوبة 15.08 أكبر من ك² الجدولة 5.99 عند مستوي الدالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:

نرى ان اغلب الأساتذة يطلبون من التلاميذ الاعتذار من زملائهم ان قاموا بتصرف غير لائق لان ذلك يساهم في حسن سيرورة الحصة وتسهل للأستاذ التحكم بها.

6-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال التحليلات الإحصائية السابقة والتي تخص مساهمة احترام معايير التكافؤ في التفاعل الاجتماعي الإيجابي والحد من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية عند المراهق في المرحلة الثانوية لاحظنا أن الأساتذة يقومون بدمج الإناث مع الذكور أثناء الحصة نظرا لميولهم نحو العمل الجماعي كما أنهم يقومون بدمج التلاميذ المنعزلين الذين لاحظنا تغيير إيجابي في سلوكهم عند ممارستهم للرياضة بالإضافة إلى العمل بمبدأ الفروق الفردية الذي يساهم في الحد من العنف نستنتج ان لاحترام معايير التكافؤ دور كبير في التقليل من العنف والمساهمة في خلق تفاعل اجتماعي ايجابي فيتعاون التلاميذ فيما بينهم ويتولد عن هذا روح التسامح والروح الرياضية كما لاحظنا أنها ساعدت في إندماج التلاميذ المنعزلين داخل الجماعة.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال التحليلات الإحصائية السابقة والتي تخص احترام القوانين في الحد من العنف ومساعدة المراهق على التكيف والاندماج السليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية رأينا أن احترام القوانين أثناء الحصة يؤدي إلى تكيف التلميذ العدوانى مع الجماعة ويقوي العلاقة التي تربط بين التلاميذ بالإضافة إلى تنمية بعض الصفات مثل التعاون، الصداقة والإنضباط كما تبث الروح الرياضية لدى التلاميذ لهذا يعمل الأساتذة على تعليم التلاميذ قوانين الألعاب وبنذرونهم إن لم يحترموها منه نستنتج أن احترام القوانين له دور في الحد من العنف ومساعدة المراهق على التكيف والاندماج السليم أثناء الحصة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال التحليلات الإحصائية السابقة والتي تخص "التواجد والحضور الفعلي للأستاذ أثناء الحصة دور في تعديل السلوكات الاجتماعية والنفسية للمراهق" نجد ان هناك انضباط للتلاميذ خلال التواجد الفعلي للأستاذ كما نلاحظ ان هذا الأخير يساعد في تنمية بعض القدرات مثل الانتباه، التركيز والذكاء ومعرفة تطبيقه واختياره للرياضة التي تريح المراهق نفسيا جماعية أو فردية وطريقة تعامله مع التلاميذ وذلك بالوساطة بين اللين والقوة، كما أن له دور تخفيف من الاضطرابات النفسية والمساعدة على تنمية القدرات العقلية لديهم وبذلك الحد والتقليل من العنف لدى المراهقين.

خلاصة:

لقد تطرقنا في فصلنا هذا الى الجانب التطبيقي في البحث وقمنا في البداية بعرض النتائج ومناقشتها، ثم اختبار الفرضيات وتوصلنا الى تأكيد الفرضيات التي طرحناها كحلول لاشكالية هذا البحث.

فتبين لنا من خلال هذا الفصل ان اللعب المنظم يحد من العنف لدي تلاميذ الطور الثانوي اثناء حصص التربية البدنية والرياضية، حيث يعطي نوع من الارتياح النفسي للمراهق، ووجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن المراهق تتحسن تصرفاته ويقل العنف أثناء ممارسة الرياضة بطريقة منظمة، ومنه فإن اللعب المنظم أثناء الحصص له دور وأهمية بالغة في تكيف التلميذ العدوانى مع الجماعة.

الاستنتاج العام:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الأساتذة على الاستبيان الذي يخص أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف نستنتج مايلي:

- للعب المنظم دور كبير في الحد من العنف أثناء حصة لتربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 - 18 سنة).
- تعتبر حصة التربية البدنية فضاءً واسعاً بالنسبة لتلاميذ المراهقين لملئ الفراغ ولحفاظ على الصحة الجيدة وتفادي الانحرافات الأخلاقية، كما انها مجال خصب لتفريغ الطاقة الزائدة و اكتساب المهارات والسلوكات الجازمة والسوية، والتخلي بالروح الرياضية والتعاون والتسامح و الابتعاد عن الغضب والاندفاع البدني والتهور، وبالتالي تجعل التلميذ يتحكم في أعصابه و انفعالاته ويقلل ممن استعماله للعنف.
- التواجد الفعلي للأستاذ أثناء الحصة يساهم في الحد من السلوكات العنيفة لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 - 18 سنة).
- احترام المراهقين للقوانين أثناء الحصة يساهم في زرع الروح الرياضية فيما بينهم.
- معظم التلاميذ الذين يستعملون العنف لديهم مشاكل نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- ميول تلاميذ الطور الثانوي إلى الألعاب الجماعية.
- الذكور هم الجنس الأكثر ميلاً للسلوك العدواني.
- اللعب المنظم أثناء الحصة يساعد التلميذ المراهق على اكتساب العديد من المهارات ليس من الناحية البدنية فقط وإنما على المستوى الاجتماعي والحياتي.

خاتمة:

بعد تطرقنا لأهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية (15 - 18 سنة) وجدنا انه يقوم بدور إيجابي وفعال في هذا المجال عند تلاميذ المرحلة الثانوية لذلك فإن إدراج التربية البدنية والرياضية في جميع مراحل الحياة على اختلاف أنواعها و أشكالها، بطابعها التكويني أو التنافسي أو الترويحي يعطي للمراهق بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة نوع من الارتياح النفسي حيث وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن المراهق تتحسن تصرفاته ويقل العنف أثناء ممارسة الرياضة بطريقة منظمة، ومنه فإن اللعب المنظم أثناء الحصص له دور وأهمية بالغة في تكيف التلميذ العدواني مع الجماعة، لذا وجب إعطاء العناية التامة للتلميذ المراهق والمكانة التي يستحقها في المجتمع وفي محاولتنا للوصول من خلال هذا البحث كان اتفاق آراء الأساتذة على الدور الكبير الذي يلعبه اللعب المنظم في الحد من العنف بمختلف أنواعه أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذه النتائج نتبين لنا أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف عند التلاميذ المراهقين، وبذلك تثبت صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، بعد هذه الدراسة توصلنا أنه يحبذ تكوين الأساتذة و تلقينهم أساسيات وأهمية اللعب المنظم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لذا نتساءل هل هناك مؤسسات أو مراكز تكوين متخصصة في ذلك وهل يمكن توفيرها في أقرب الآجال من أجل تحقيق نتائج إيجابية في المجال الرياضي.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذا المجال تتبادر إلى أذهاننا بعض الاقتراحات:
- إعطاء أهمية كبيرة لحصة التربية البدنية والرياضية سواء من الأولياء أو التلاميذ.
- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق تهدف إلى خفض أعمال العنف.
- توفير الحيز الملائم لممارسة الرياضة داخل المدرسة و كذا الوسائل الممكنة كي يتسنى للتلميذ تفريغ مكبوتاته والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منتظمة، دون عراقيل تزيد من حدتها، و العمل على توفير أساتذة للتربية البدنية، والاهتمام بالمادة وزيادة الحجم الساعي لها.
- جعل منتفسات للسلوكيات العدوانية و العنف للتلاميذ على غرار حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك بدمجهم في الجمعيات الرياضية، وتكثيف النشاطات الرياضية المختلفة.
- تعيين أخصائيين نفسيين مدربين على التوجيه والإرشاد النفسي يتجه إليهم التلاميذ وقت الحاجة.
- ابتعاد الأساتذة والمؤطرين عن استعمال الأسلوب التسلطي.
- تعويد التلاميذ على اللعب المنظم والروح الرياضية.
- تنشئة التلاميذ على احترام القوانين واحترام المنافس وغرس قيم الصداقة والإخاء.
- احترام معايير التكافؤ في المجموعة يساهم في التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويحد من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

المصادر

والمراجع

البيبلوغرافيا

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- احمد عبد الرحمان. لغة الحياة التشريع. ع1. مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية. 1994
- 2- احمد مختار عضاضة. التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية. مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر. ط3. بدون سنة.
- 3- اسعد رزوق. موسوعة علم النفس. ط2. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. 1972.
- 4- أمين أنور الخولي. أصول التربية. دار الفكر العربي. القاهرة. ط1. 1998.
- 5- أحمد شبشوب. علم التربية. تونس. الدار التونسية للنشر. بدون سنة.
- 6- احمد زكي صالح. علم النفس التربوي. القاهرة. دار النهضة المصرية. ط1. 1972
- 7- النبيري. ك و هوك. ج: نظريات الشخصية. ترجمة د. فرج واخرون. الهيئة العامة المصرية للتأليف و النشر. بدون طبعة. القاهرة. 1971.
- 8- احمد اوزي. الطفل والمجتمع. مطبعة النجاح الجديدة. الرباط. 1993.
- 9- أحمد محمد ضياء القزومي. التربية الترويحوية. دار العربية للطبع. بغداد. 1977.
- 10- بشير معمريه. شخصية المراهق وكيفية التعامل معها. بحث منشور في أعمال ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية لولاية باتنة. 1992.
- 11- تشارلز ابيكور. أسس التربية البدنية. حسن معوض وكمال صالح عبده. القاهرة. 1964.
- 12- جميل ناصف. موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة. دار الكتاب العلمية. بيروت. 1993.
- 13- جروسمان " كيف يلعب الطفل". مكتبة النهضة المصرية. القاهرة. ترجمة ابو عزم عبد العزيز العوص. ط2. 1961. ص14.
- 14- حامد عبد السلام زهران. علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة. دار العروة.بيروت. ط5. بدون تاريخ.
- 15- حسن شحاتة. مخبأة ابو عميرة. المعلمون والمتعلمون وسلوكهم وأدوارهم. مكتبة الدار العربية للكتاب. القاهرة. 1993.
- 16- خليل ميخائيل معوض. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار الفكر الجامعي. الاسكندرية.
- 17- خولة احمد يحي. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2000.
- 18- ديانا هيلز واخرون. العناية بالعقل والنفس. ترجمة عبد اعلي الجسماني. الدار العربية للعلوم. ط1. بيروت. 1999.
- 19- روجي جميل. كرة القدم. دار النفائس. ط2. 1986.
- 20- رابح تركي. اصول التربية والتعليم. د.م.ج. بدون طبعة. الجزائر. 1988.
- 21- زين العابدين درويش. علم النفس الاجتماعي. مطابع زمزم. ط1. مصر. 1993.
- 22- زكريا الشرييني. المشكلات النفسية عند الأطفال. دار الفكر المعرفي. ط1. القاهرة. 1994.

- 23- سي أحمد حورية. التربية البدنية وقيمتها التربوية في الطور الاول. معهد علم الاجتماع. 1986.
- 24- سامي الصفار. كرة القدم- الجزء الأول. ط2. بغداد. بدون تاريخ.
- 25- سلوى محمد عبد الباقي. اللعب بين النظرية والتعليق. مركز الاسكندرية للكتاب. ط1. 2001. ص11.
- 26- سعد جلال، محمد حسن علاوي. علم النفس التربوي الرياضي. دار المعارف. مصر. ط2. 1976.
- 27- سوزان ملير. سيكولوجية اللعب. مكتبة الأخلاق المصرية. 1974.
- 28- شعبان الطاهر الاسود. علم لاجتماع السياسي. الدار المصرية اللبنانية. ط1. 2000.
- 29- صالح عبد الحميد عبد العزيز. التربية وطرق التدريس. دار المعارف. ج1. مصر. 1968.
- 30- عفاف عبد الكريم. طرق التدريس اترية ابدنية والرياضية. منشأة المعارف. الإسكندرية. 1993.
- 31- عبد القادر الهاجري. ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية. دراسة تربوية. المجلد 08. العدد 55. القاهرة. 1993.
- 32- عزيز حانا داود. تلميز في التعليم الاساسي. منشأة المعارف. الاسكندرية. 1982.
- 33- عفاف عبد الكريم. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف. الاسكندرية. ص67. 68.
- 34- عبد الرحمان عيساوي. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. بيروت. دار النهضة العربية. ط1. 1997.
- 35- فاخر عاقل. علم النفس التربوي. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. ط2. 1982.
- 36- كاظم وليم اغا. علم النفس البيولوجي. منشورات دار الافاق الجديدة. ط1. بيروت. 1981.
- 37- كلير فهميم. امشاكل النفسية للمراهق. دار لويار للطباعة. القاهرة. 1987.
- 38- لورنس فرانك . المراهقة مشكلاتها وحلولها. ترجمة يوسف اسعد. مكتبة الانجاز المصرية. القاهرة. 1989.
- 39- محمود عبد الحليم عبدالكريم. ديناميكية تدريس التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر. ط1. سنة 2006. ص 191.
- 40- محمد عطية. روح التربية والتعليم. مطبعة الحلي. القاهرة. ط1. بدون سنة.
- 41- محمد الافندي. علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية. عالم الكتب. القاهرة. 1965.
- 42- محمود عباس عوض. علم النفس النموا. دار الجامعي. بدون طبعة. القاهرة. 1982.
- 43- مالك سليمان مخول. علم النفس الطفولة والمراهقة وطابع مؤسسة الوحدة. دمشق. 1981.
- 44- محمد جميل. قراءات في مشكلات الطفولة. دار توهامة. بدون طبعة. جدة. 1981.
- 45- محمد عماد اسماعيل. النموا في مرحلة المراهقة. دار العلم الكويت. ط1. 1982.
- 46- محمد مصطفى احمد. التكيف ومشكلات المدرسة. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية. بدون سنة.
- 47- محمد عبد الرحيم عدس. المدرسة مشاكل وحلول. دار الفكر والنشر والتوزيع. بيروت. 1997.
- 48- محمد عماد الدين اسماعيل. الأطفال ميراث المجتمع. سلسلة ثقافية دار العلم. الكويت. 1986.

- 49- مكدونالد لادل. ترجمة يوسف ميخائيل. قاموس مصطلحات علم النفس. دار النهضة العربية. القاهرة. 1971.
- 50- مختار سليم. كرة القدم لعبة الملايين. منشورات دار المعارف. ط2. بيروت. بدون تاريخ.
- 51- مصطفى الشرقاوي. علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان. 1983.
- 52- ميخائيل ابراهيم اسعد. مشكلات الطفولة والمراهقة. دار الافاق الجديدة. ط2. بيروت. 1990.
- 53- ياسين الشاطي. د.م. عوض بسيوني. طرق ونظريات التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1992.
- 54- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكرة ليسانس غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدس عبد الله، جامعة الجزائر.
- 55- فاطمة عيوض صابر، مرفت علي خفاجة، اسس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002، ص169.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

- 1- Cresel. Francais ponnof michel et trepier pierre dictionnaire des sociologie. Psychologie social. Astrologie collection. Science humaine. Fenand mathan.
- 2- Van. Schgen. KH. Rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité. P.V.F. paris- 1993.
- 3- pierre daco. Op. cit. 1988.
- 4- C. cloutier. Et. R.diane. chez l'enfant. Edition le conturion. L'agressivité. 1981.
- 5- Bernardette fugerrand. Français. La securité dans le cadre scolaire. N1. Imprimerie. I.M.E bonne des donnes .
- 6- Journal Expression. Quotidien Algérien. Sans numéro. 19/10/2002
- 7- Kawabata Yasunari. Brèves remarques sur l'idée de fair-play. 1974.
- 8- Journal la tribune. Quotidien Algérien. 2844. 30 juillet 2001.
- 9- J. château. Le jeu de l'enfant après trois ans. Sa discipline. Novembre E.D vink 1961.
- 10- Slover. Foot balle. Lois. Ivllensiies. P87. Edition Explora. Sa. septembre 1990.
- 11- Edzar / hil thomas et jose cama, manuelle de l'éducation sportive. Edition Tizot- paris. 1985

المجلات

- 1- مجلة الفيصل. التلفاز وتنشأة الأطفال في المجتمع. دار الفيصل للثقافة. المدينة المنورة. السعودية. العدد 253. سنة 1994.
- 2- مجلة (موعذك التربوي) ثقافة السلم والاعنف. المركز الوطني للوثائق التربوية. اكتوبر 1999.
- 3- مقالة لزين العابدين جبارة. بعنوان 47 الف حالة اعتداء في الوسط المدرسي. جريدة الشروق اليومي. 03 مارس 2009. الموافق ل: 6ربيع الأول. 1430. عدد 2547.

المذكرات

- 1- مليكة رمرام. دور اللعب المنظم في تعليم الطفل الأدوار الاجتماعية في روضة الأطفال. مذكرة ليسانس. معهد علم النفس وعلوم التربية. جامعة الجزائر. 1989.
- 2- العنف في الوسط المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة للطالب جموعي بالعربي 2005.
- 3- أثر التربية البدنية والرياضية في السلوك العدواني عند المراهق. مذكرة ليسانس غير منشورة في علم النفس. جوان 1998.
- 4- بشير معمريّة. شخصية المراهق وكيفية التعامل معها. بحث منشور في أعمال ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية لولاية باتنة. 1992.
- 5- بنيش محمد. عاشور هشام. بوعودة رابح. دور اللعب المنظم في تنمية روح العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور الثالث (12- 15 سنة). مذكرة ليسانس. معهد التربية البدنية والرياضية. الجزائر. 2000

السلامة

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تدريب رياضي

استبيان خاص بالأساتذة

أهمية اللعب المنظم في الحد من العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة

التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة)

في إطار انجاز مذكرة علمية لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نرجو منكم التكرم بالإجابة على الاستبيان التالي بموضوعية، والذي نطمح من خلال محتواه إلى معالجة هذا الموضوع معالجة دقيقة.

ملاحظة: توضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة، وشكرا.

الدكتور المشرف:

إعداد الطلاب:

- فاتح مزاري

- قطاف محمد اسلام

- سعدودي عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2013-2014

الفرضية الأولى: احترام معايير التكافؤ في المجموعة يساهم في التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويحد من العنف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال 1: هل تقوم بدمج الإناث مع الذكور في تقسيم الأفرج ؟

نعم لا

السؤال 2: هل هناك ميول للتلاميذ نحو العمل الجماعي ؟

نعم لا

السؤال 3: هل يؤثر الأداء الجيد لبعض التلاميذ على أداء الآخرين ؟

نعم لا

كيف ذلك

السؤال 4: هل تلاحظون تغيير في سلوك التلميذ العدوانى أثناء ممارسته للرياضة ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك ؟

.....

.....

السؤال 5: هل العمل بمراعات مبدأ الفروق الفردية يقلل من العنف أثناء الحصة ؟

نعم لا

السؤال 6: كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف بسلوك غير لائق ؟

تطرده تعاقبه

شيء آخر

السؤال 7: في رأيك من هو الطرف المؤثر في التفاعل الاجتماعي اثناء الحصة المنظمة؟

الأستاذ التلميذ

الفرضية الثانية: احترام القوانين يساهم في زرع بعض التصرفات الإيجابية ويساعد التلميذ على التكيف و
الإندماج السليم أثناء الحصة.

السؤال 1: هل احترام القوانين اثناء الحصة يساعد التلميذ على التكيف مع الجماعة ؟

نعم لا

السؤال 2: ماهي العلاقة التي تربط بين التلاميذ أثناء الحصة اذا احترمت القوانين ؟

علاقة اخوية علاقة احترام علاقة صداقة أخرى

السؤال 3: أي من هذه الصفات تنتمي عندما تحترم القوانين ؟

تنمية التعاون تنمية الصداقة الانضباط

السؤال 4: هل تنذر التلميذ ان لم يحترم القوانين أثناء الحصة ؟

نعم لا دائما احيانا

السؤال 5: في رأيكم هل لاحترام القوانين دور في زرع الروح الرياضية لدى التلاميذ اثناء الحصة ؟

نعم لا

السؤال 6: في رأيك كيف تكون صفة اللعب المنظم مع التلاميذ ؟

العمل بالورشات العمل بصفة جماعية طرق اخرى

الفرضية الثالثة: للحضور والتواجد الفعلي للأستاذ أثناء الحصة دور في تعديل السلوكات الاجتماعية و النفسية للمراهق.

السؤال 1: كيف يكون تصرف التلاميذ خلال التواجد الفعلي للأستاذ اثناء الحصة ؟

الإنضباط يسود الإحترام تسود الفوضى

السؤال 2: أي من هذه القدرات قد يساعد الأستاذ في تنميتها لدى تلاميذه ؟

الانتباه التركيز الذكاء

السؤال 3: في رأيكم ما نوع الرياضة التي تريح المراهق نفسيا اثناء الحصة ؟

رياضة جماعية رياضة فردية

السؤال 4: في رأيكم ماهي أحسن طريقة للتعامل مع التلاميذ اثناء الحصة ؟

القوة اللين الوساطة بينهما

السؤال 5: هل تطلب من تلميذ قام بتصرف غير لائق او منافي للقيم الرياضية بالاعتذار لزميله ؟

نعم لا احيانا

Title of the study: the importance of structured play in reducing violence among students of the secondary stage while the share of physical education and sports (15-18 years)

Research Summary:

It is well known that every research idea for the beginning or the reason why the researcher to research the topic but we have set off on the subject of this research in terms of increasing the frequency of violence in the midst of the disciples teenagers at the stage of the secondary stage and for this we have to choose the subject of this research, which is under the title "the importance of structured play in reducing violence among students of the secondary stage while the share of physical education and sports (15-18 years)", and the lies the importance of our research to clarify the effect of structured play on the psyche and behavior of pupils teenagers, and we have to choose the hypothesis general discussed this and are "regulation play contributes to the reduction and the reduction of violence among students during the secondary phase of the share of physical education and sports" and "fractions of respect for the standards of parity in the group, respect for the laws, the actual presence of the professor during Share". The objectives of our research aims to alert existing Ministry of Education, the seriousness of the phenomenon and attempt to address them by taking the share of physical education and sports as a way protective of behavioral abnormalities when the pupil teenager, so Pfsh way for the student to empty his energy excess and problems of mental during the quota, we have Bdrasatna field Bthanuyat Bouira province, by distributing questionnaires to 26, a professor of Physical Education and Sports, was we took a random sample because it gives opportunities to everyone in an integrated society studied with the use of the descriptive method, So we were able to reach that structured play a major role in reducing the violence and make women s away from the harshness and intolerance to instill faithful to the spirit of brotherhood, respect and cooperation, share of physical education and sports give space and wide for a teenager to fill the vacuum and maintain good health and avoid distractions, and in the latter we can provide some guidance and tips to avoid these scourge plaguing our schools :

- ✓ Preparation programs involving sports activities by specialists in the field derives its principles and foundations of the science related to the nature of the adolescent growth aimed at reducing violence.
- ✓ Provide adequate space for exercise within the school and as well as possible means so that the pupil Mkpotadth discharge and disposal of psychological stress on a regular basis.
- ✓ Appointment of psychologists trained in guidance and counseling of students heading to them in time of need.